

التحليل الجغرافي لمحصول العنب في محافظات مصر الوسطى

دراسة تطبيقية على محافظة المنيا

إعداد الدكتورة/ إيمان عز محمد مرجان

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر

مقدمة:

يعد محصول العنب من أقدم أنواع الفاكهة التي عرفت زراعتها في مصر. وترجع القيمة الغذائية لثماره إلى محتواها من سكر الجلوكوز سهل الامتصاص، بالإضافة إلى مكوناتها الحيوية من العناصر المعدنية المجهزة في صورة صالحة للاستفادة⁽¹⁾، وتمثل محاصيل الفاكهة من أهم ركائز التنمية الزراعية في مصر، نظراً لما تمثله من أهمية اقتصادية كبرى للدخل القومي⁽²⁾.

كما يعد محصول العنب ثاني أنواع الفاكهة في جمهورية مصر العربية بعد الموالح، وهو من محاصيل الفاكهة التصديرية إلى دول أوروبا والعالم العربي، حيث حقق في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة من حيث المساحة والإنتاج والكميات التصديرية⁽³⁾.

قد بلغت مساحة محصول العنب الكلية في مصر نحو 188451 فدان عام 2019م. في حين بلغت مساحة العنب المثمرة نحو 177379 فدان بنسبة 12% من إجمالي مساحة الفاكهة المثمرة في مصر 2019م والتي بلغت نحو 1485061 فدان⁽⁴⁾.

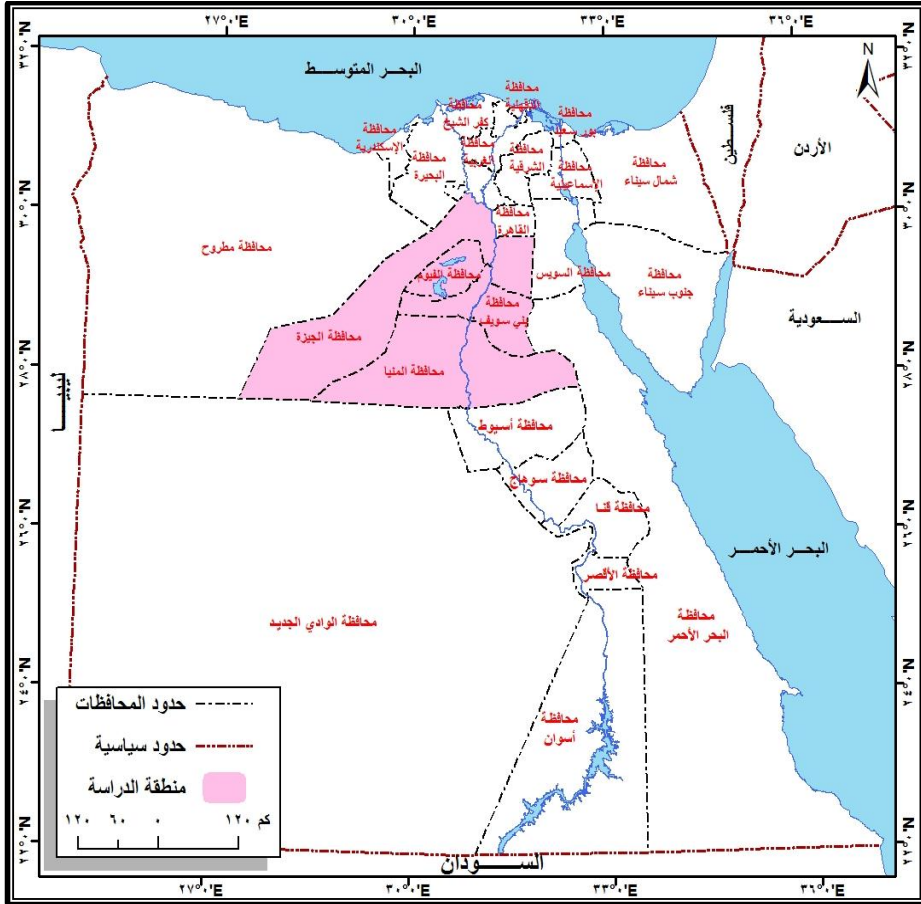
تنتشر زراعة محصول العنب في معظم محافظات مصر، هذا فضلاً عن أنه أحد محاصيل التصدير الواعدة التي يتزايد الطلب الخارجي عليها سنوياً، فضلاً عن أن مساحته تتزايد من حيث المساحة المزروعة والكميات المصدرة منه سنوياً⁽⁵⁾. وبلغت كمية صادرات مصر من العنب حوالي 80 ألف طن قدرت قيمتها بنحو 123 مليون دولار⁽⁶⁾.

منطقة الدراسة:

تتكون منطقة الدراسة من محافظات مصر الوسطى وهي: الجيزة، بني سويف، الفيوم والمنيا، والدراسة التطبيقية على محافظة المنيا، حيث تعد محافظة المنيا محافظة ريفية، تمثل نسبة سكان الريف نحو 81% وسكان الحضر نحو 19% من إجمالي سكان المحافظة، والتي تضمن 9 مراكز هي: [العدوة - مغاغة - بني مزار - مطاي - سمالوط - المنيا - أبو قرقاص - ملوي - ديرمواس]، وتضم 9 مدن، 57 وحدة محلية قروية، 346 قرية، بالإضافة إلى 1429 عزبة ونجع بالإضافة إلى مدينة المنيا الجديدة⁽⁷⁾. وبلغت المساحة الكلية لمحافظة المنيا نحو 32.279 كم²، كما بلغ عدد السكان في المحافظة نحو 5407000 نسمة عام 2019م⁽⁸⁾.

بلغت فيها مساحة الزمام الكلي المنزرع نحو 540247 فدان وبنسبة 79%، وأراضي زراعية جديدة بمساحة 53401 فدان وبنسبة 10%، وأراضي زراعية بالظهيرين الصحراوي بمساحة 59621 فدان وبنسبة 11% من إجمالي الزمام الكلي المنزرع. كما بلغت مساحة حدائق الفاكهة بالمحافظة نحو 23428.5 فدان بنسبة 4.34% من إجمالي الزمام المنزرع الكلي بمحافظة المنيا⁽⁹⁾.

تعد محافظة المنيا أحد مراكز الإنتاج الرئيسية والاستراتيجية لمحصول العنب نظرًا لتوافر ظروفها البيئية والمناخية المناسبة لزراعته⁽¹⁰⁾. وقد ضمت محافظات مصر الوسطى نحو 37421 فدان هي مساحة محصول العنب الكلية عام 2019م بنسبة 19.8% من إجمالي مساحة العنب الكلية في مصر والتي بلغت نحو 188451 فدان. استأثرت محافظة المنيا بنحو 25759 فدان من إجمالي مساحة العنب الكلية بنسبة 68.8% من إجمالي مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى وبنسبة 13.7% من إجمالي مساحة العنب بالجمهورية.



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخريطة الرقمية لجمهورية مصر العربية ، مقياس رسم 1: 500.000 وحدة نظم المعلومات الجغرافية ، القاهرة 2019
شكل (1) الخريطة الإدارية لمحافظة مصر الوسطى

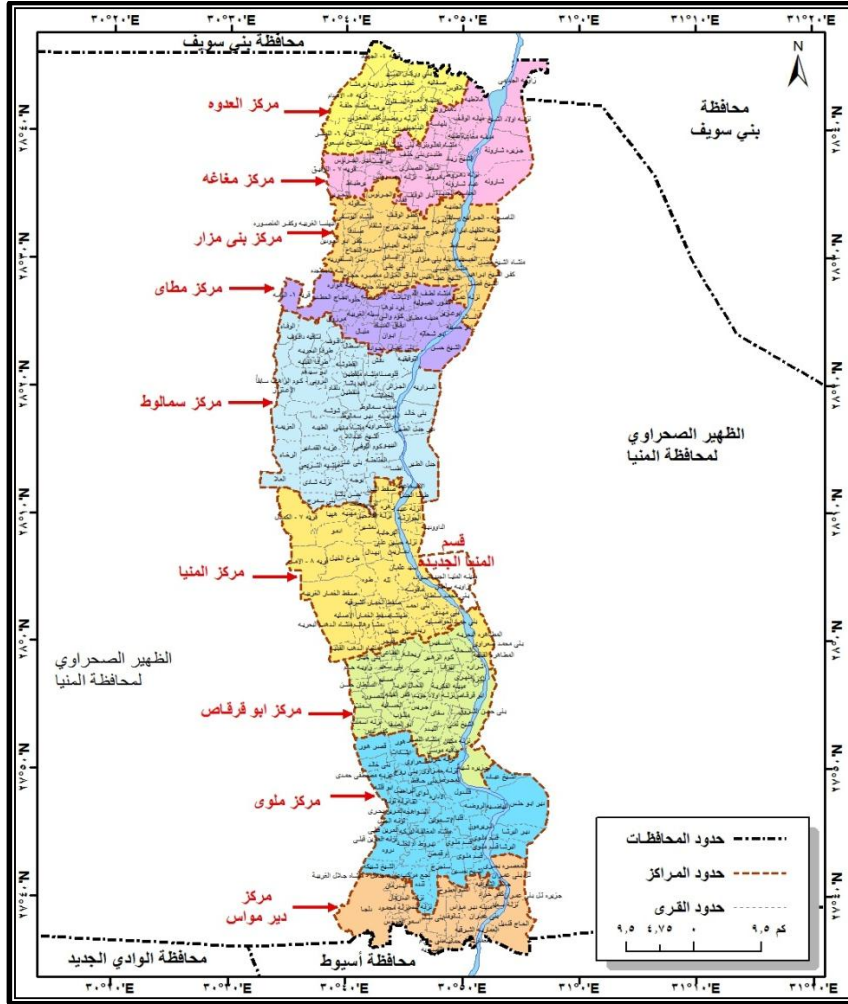
جدول رقم (1)

مساحة وإنتاج محصول العنب والمتوسط السنوي لاستهلاك الفرد من المحصول في منطقة الدراسة مقارنة بالجمهورية عام 2019م

المحافظة	مساحة العنب المثمرة (بالفدان)	%	إنتاج العنب (بالطن)	%	عدد السكان	متوسط نصيب الفرد بالكجم/سنة
الجيزة	2795	9	22081	9	8666000	3.9
بني سويف	6654	21.3	55960	22	3171000	5.7
الفيوم	1262	4	7951	3	3615000	4.5
المنيا	20493	65.7	167899	66	5407000	3.2
إجمالي مصر الوسطى	31204	100	253891	100	20859000	8.2
إجمالي الجمهورية	177379	17.6	1640756	15.5	95203000	6

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي 2019، مرجع رقم 2019-01111-71، الإصدار (109)، القاهرة، 2019م، ص23.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2018/2019، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، ص79.
- وزارة الزراعة: نشرة الاقتصاد الزراعي عام 2019، الجزء الثاني المحاصيل الصيفية والنيلية، القاهرة، 2019، ص314.
- النسب المئوية من حساب الباحثة.



المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخريطة الرقمية لجمهورية مصر العربية، مقياس رسم 1: 500.000 وحدة نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة 2019
 شكل (2) الأقسام الإدارية لمحافظة المنيا

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

- بلغت مساحة محصول العنب نحو 177379 فدان في مصر وإنتاج نحو 1640756 طن عام 2019م. كما بلغ المتوسط السنوي لاستهلاك الفرد من محصول العنب في مصر 6كجم/سنة عام 2019م.

- استحوذت محافظات مصر الوسطى على نحو 31204 فدان من مساحة محصول العنب المثمرة بنسبة 17.6% من إجمالي مساحته بالجمهورية عام 2019م. استأثرت محافظة المنيا على نحو 20493 فدان من المساحة المثمرة للعنب وبنسبة 65.7% من إجمالي مساحته في محافظات مصر الوسطى وبنسبة 11.6% من إجمالي مساحته في مصر عام 2019م.
- بلغ متوسط نصيب الفرد السنوي من محصول العنب نحو 8.2 كجم في محافظات مصر الوسطى وهو يزيد عن نظيره بالجمهورية، كما بلغ ذلك المتوسط نحو 3.2 كجم/سنة في محافظة المنيا، ويعد هذا المتوسط أقل متوسط لاستهلاك العنب في محافظات مصر الوسطى، على الرغم من أن إنتاج المحصول يفوق نظيره في مصر الوسطى وذلك لزيادة عدد سكان محافظة المنيا فضلاً عن أن معظم إنتاج المحصول موجه للتصدير خاصة إلى الدول الأوروبية خاصة فرنسا وإيطاليا والدول العربية خاصة ليبيا وسوريا ودول الخليج العربية.

أسباب اختيار الموضوع:

تعد دراسة التحليل الجغرافي لمحصول العنب في محافظة مصر الوسطى والدراسة التطبيقية تمت على محافظة المنيا، حيث تحتكر محافظات الصعيد إنتاج العنب في الفترة من نهاية شهر أبريل حتى نهاية شهر مايو ولا يوجد في هذه الفترة أي أعناب في جميع دول العالم سوى بعض الدول مثل الهند ولكن بجودة أقل ولذلك يتم زراعة أصناف العنب التي يتوافق إنتاجها في هذه الفترة وتمتاز بسهولة التعامل معها، وتكون متحملة لظروف درجات الحرارة العالية ولا تواجه الأصناف الملونة أي مشكلة في التلوين، ولا يفضل اختيار الأصناف المتأخرة في نضجها والتي تنتج في محافظات الوجه البحري، حتى يتم جذب المصدرين إلى محافظات الصعيد؛ لأن الهدف الرئيسي من الإنتاج التصدير للأسواق الأوروبية والعربية وليس الإنتاج للسوق المحلي فقط.

هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت محصول العنب، على الرغم من أن أهميته الاقتصادية وتعدد أصناف المحصول الذي يعد من المحاصيل

التصديرية الهامة التي تتزايد مساحتها، حيث يشغل محصول العنب المثمر نحو 12% من مساحة حدائق الفاكهة المثمرة في مصر والتي بلغت نحو 1485061 فدان عام 2019م.

مناهج وأساليب الدراسة:

اتبعت الدراسة العديد من المناهج منها المنهج التاريخي عند دراسة تطور وتغير مساحة محصول العنب في محافظات مصر الوسطى خلال الفترة 2008/2019م. كما اتبعت الدراسة المنهج المحصولي عند دراسة محصول العنب، بالإضافة إلى المنهج الأصولي عند دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة على توطن محصول العنب في محافظات منطقة الدراسة بصفة عامة ومحافظة المنيا بصفة خاصة.

كما استخدمت بعض الأساليب الكمية والكارتوجرافية، حيث ساهمت الأساليب الإحصائية في تحليل جداول الدراسة من خلال حساب معدلات التغير ومعامل الأهمية النسبية (التوطن) لمحصول العنب. كما ساعدت الخرائط والأشكال البيانية التي تم رسمها باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية G.I.S في توضيح التوزيع الجغرافي لمحصول العنب في الدراسة التطبيقية على محافظة المنيا.

ساهمت الدراسة الميدانية بدور مهم، فكانت مصدرًا مهمًا للحصول على البيانات في عينة الدراسة الميدانية والتي لا يتوافر عنها إحصاءات منشورة أو غير منشورة. فقد تم تصميم استمارة استبيان ملحق (1)، تم توزيعها على عينة من مزارعي محصول العنب في مراكز محافظة المنيا بعدد (325) استمارة، بلغ عدد الاستمارات الصحيحة (288) استمارة بنسبة 88.6% في حين بلغ عدد الاستمارات غير الصحيحة (37) استمارة بنسبة 11.4% من إجمالي عدد الاستمارات التي تم توزيعها، وكان ذلك مصدرًا عن أصناف محصول العنب المزروعة والعوامل الجغرافية المؤثرة في إنتاجها والمشكلات التي يعاني منها منتجي محصول العنب في مراكز محافظة المنيا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة تطور وتغير مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى ومقارنتها بالجمهورية في الفترة 2019/2009، ودراسة التوزيع الجغرافي لمساحة محصول العنب المثمر في محافظات مصر الوسطى والأهمية النسبية عام 2019م، ودراسة متوسط إنتاجية وإنتاج العنب في محافظات مصر الوسطى عام 2019م، ودراسة التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاج وإنتاجية محصول العنب والأهمية النسبية في مراكز محافظة المنيا عام 2019م، بالإضافة إلى دراسة عوامل التوطن الجغرافي لمحصول العنب في مراكز محافظة المنيا، فضلاً عن المشكلات التي تواجه مزارعي محصول العنب في مراكز محافظة المنيا.

وسوف تلقي الدراسة الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: تطور وتغير مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى ومقارنتها بالجمهورية في الفترة 2019/2009م.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمساحة محصول العنب المثمر في محافظات مصر الوسطى والأهمية النسبية عام 2019م.

ثالثاً: متوسط إنتاجية وإنتاج محصول العنب المثمر في محافظات مصر الوسطى عام 2019م.

رابعاً: المساحة الكلية ومساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة في مراكز محافظة المنيا عام 2019م.

خامساً: التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاج ومتوسط إنتاجية والأهمية النسبية (التوطن) لمحصول العنب في مراكز محافظة المنيا عام 2019م.

سادساً: عوامل التوطن الجغرافي لمحصول العنب في مراكز محافظة المنيا عام 2019م.

1. المناخ.
 2. التربة.
 3. طرق الري والتسميد.
 4. العمالة الزراعية.
 5. الحيازات الزراعية.
 6. الأصناف المزروعة
 7. الأمراض والآفات
 8. التكاليف الزراعية
 9. النقل والتسويق.
- وتخزين وحفظ الثمار.

الحشرية. وصافي الربح.

سابعاً : المشكلات التي تواجه زراعة العنب في مراكز محافظة المنيا.

وأخيراً خاتمة تتضمن النتائج والمقترحات والتوصيات ثم قائمة المراجع العربية والأجنبية والمصادر المختلفة.

أولاً: تطور وتغير مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى ومقارنتها بالجمهورية في الفترة 2019/2009م:

يتضح من جدول رقم (2) الحقائق الآتية:

بلغت مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى عام 2009م نحو 32788 فدان، وزادت مساحة محصول العنب عام 2019م لتبلغ نحو 37421 فدان، وحقق المحصول معدل تغير خلال تلك الفترة بنحو 14.1% بالنسبة لسنة الأساس 2009م.

جدول رقم (2)

التغيرات التي طرأت على مساحة محصول العنب الكلية في منطقة الدراسة

مقارنة بالجمهورية خلال الفترة 2019/2009م

المحافظة	عام 2009	عام 2011	عام 2013	عام 2015	عام 2017	عام 2019
الجيزة	6568	7717	6906	5757	4608	3459
معدل التغير %	100	17.5	5.14	12.3-	29.8-	47.3-
بني سويف	4202	7395	7066	6737	6408	6908
معدل التغير %	100	76	68.1	60.3	52.5	64.4
الفيوم	1452	1289	1287	1289	1290	1295
معدل التغير %	100	11.2-	11.3-	11.2-	11.1-	10.8-
المنيا	20566	26146	25781	25416	25051	25759
معدل التغير %	100	27.1	25.3	23.6	21.8	25.2
إجمالي محافظات مصر الوسطى	32788	42547	41040	39199	37357	37421

14.1	14	19.6	25.2	29.7	100	معدل التغير %
188451	192873	196993	191575	177333	155143	إجمالي الجمهورية
21.5	24.3	27	23.5	14.3	100	معدل التغير %

المصدر:

- وزارة الزراعة: نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة خلال الفترة 2019/2009م، القاهرة، بيانات منشورة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2019/2018، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، 2019م، ص 71

- معدلات التغير من حساب الباحثة.

اتسمت تلك الفترة بالتذبذب في مساحة محصول العنب في محافظات مصر الوسطى خاصة الأراضي القديمة داخل الوادي، وزادت مساحة محصول العنب في الأراضي المستصلحة وبأنواع جديدة ملائمة للتصدير وتحمل الظروف المناخية في الأراضي الصحراوية.

كما زادت مساحة محصول العنب الكلية في الجمهورية بصفة عامة خلال الفترة 2019/2009م، حيث بلغت المساحة في عام 2009م نحو 155143 فدان ثم زادت عام 2019م لتبلغ نحو 188451 فدان. وبلغ معدل التغير خلال تلك الفترة نحو 21.5% وذلك بالنسبة إلى سنة الأساس 2009م.

من الملاحظ تذبذب في مساحة محصول العنب خلال الفترة 2019/2009م في محافظات مصر الوسطى بصفة عامة ومحافظتي الفيوم والجيزة لزيادة الرقعة العمرانية والتوسع على حساب محصول العنب، بينما زادت مساحة المحصول في محافظتي المنيا وبني سويف بالمقارنة بمحافظات مصر الوسطى لزيادة مساحة محصول العنب في الأراضي الجديدة المستصلحة وبأنصاف جديدة معظم إنتاجها موجه للتصدير للخارج.

ثانيًا: التوزيع الجغرافي لمساحة محصول العنب المثمر في محافظات مصر الوسطى والأهمية النسبية عام 2019م:

شغلت مساحة محصول العنب المثمر نحو 35484 فدان بنسبة 30.1% من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة المثمرة في محافظات مصر الوسطى، أي ما يقرب من ثلث مساحة الفاكهة المثمرة فيها، والتي بلغت نحو 117727 فدان وبنسبة 12% من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة المثمرة في الجمهورية والبالغة نحو 1485061 فدان. كما بلغ معامل الأهمية النسبية (التوطن) لمحصول العنب في محافظات مصر الوسطى بالنسبة للجمهورية 2.53%. و تباينت مساحة محصول العنب المثمر ومساحة حدائق الفاكهة في محافظات مصر الوسطى.

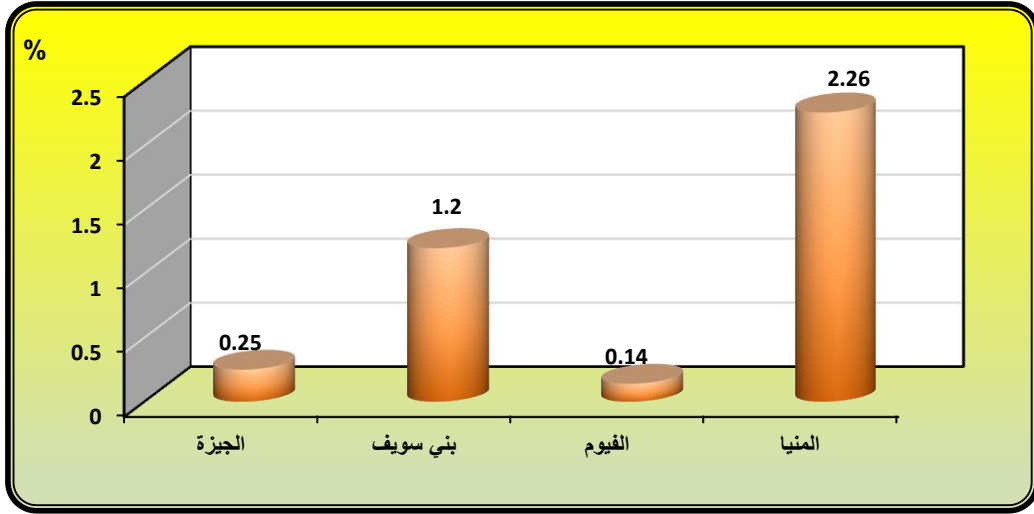
جدول رقم (3)

نسبة مساحة محصول العنب المثمرة إلى مساحته ومساحة حدائق الفاكهة والأهمية النسبية في محافظات مصر الوسطى عام 2019م

المحافظة	مساحة حدائق الفاكهة المثمرة (بالفدان)	% إجمالي مساحة الفاكهة في مصر الوسطى	مساحة محصول العنب المثمرة (بالفدان)	% إجمالي مساحة العنب المثمر بمصر الوسطى	مساحة العنب إلى مساحة الفاكهة بالمحافظة	الأهمية النسبية %
الجيزة	32621	27.7	2795	8	8.6	0.25
بني سويف	18455	15.6	6654	18.7	36	1.2
الفيوم	30250	25.7	1262	3.5	4.2	0.14
المنيا	36401	31	24773	69.8	68	2.26
إجمالي محافظات مصر الوسطى	117727	100	35484	100	30.14	2.53
إجمالي الجمهورية	1485061	7.93	177379	20	12	

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2019/2018م، مرجع رقم 72-22122-2019م، القاهرة، ص 70، 79.
- النسبة المئوية من حساب الباحثة.



شكل (3) الأهمية النسبية مساحة محصول العنب إلى مساحة حدائق الفاكهة في محافظات مصر الوسطى عام 2019م

- كما يتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) كما يلي:
1. تميزت محافظة المنيا على باقي محافظات مصر الوسطى في مساحة محصول العنب المثمرة والتي بلغت نحو 24773 فدان بنسبة 69.8% من إجمالي مساحته في محافظات مصر الوسطى عام 2019م؛ مما يدل على توطن محصول العنب بمحافظة المنيا بنسبة 2.26% ويقل عن نظيره على مستوى الجمهورية.
 2. احتلت محافظة بني سويف المرتبة الثانية بمساحة 6654 فدان لمحصول العنب المثمر وبنسبة 18.7% من إجمالي مساحته في محافظات مصر الوسطى وبنسبة 36% من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة بالمحافظة والتي

بلغت مساحتها 18455 فدان، أي إن أكثر من ثلث مساحة الفاكهة مزروعة بمحصول العنب عام 2019م. وبلغ معامل الأهمية النسبية لمحصول العنب في محافظة بني سويف 1.2% بالنسبة لمحافظة مصر الوسطى.

3. انخفضت مساحة العنب المثمر في محافظتي الجيزة والفيوم. وكانت المساحة نحو 2795، 1262 فدان وبنسبتي 8، 3.5% على الترتيب من إجمالي مساحته في محافظات مصر الوسطى وبنسبتي 8.6، 4.2% على الترتيب من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة في كل محافظة. كما انخفض معامل الأهمية النسبية لمحصول العنب في المحافظتين إلى 0.25%، 0.14% وذلك بالنسبة لمحافظة مصر الوسطى، حيث تضاعلت أهمية محافظة الفيوم القديمة في مجال زراعة العنب والتي كانت تسهم بأكثر من ثلث مساحته في الوجه القبلي عام 1965م⁽¹¹⁾.

ثالثاً: متوسط إنتاجية وإنتاج محصول العنب المثمر في محافظات مصر الوسطى عام 2019م:

بلغ إنتاج محصول العنب نحو 302031 طن بنسبة 38.4% من إجمالي إنتاج حدائق الفاكهة في محافظات مصر الوسطى، والذي بلغ نحو 786559 طن، أي أكثر من ثلث هذا الإنتاج من محصول العنب، وبنسبة 2.5% من إجمالي إنتاج حدائق الفاكهة بالجمهورية، والذي بلغ نحو 11945299 طن عام 2019م. كما حقق محصول العنب في محافظات مصر الوسطى بنسبة إنتاج بنحو 18.4% من إجمالي إنتاجه بالجمهورية عام 2019م.

جدول رقم (4)

نسبة إنتاج محصول العنب ومتوسط إنتاجية الفدان (بالطن) في محافظات مصر

الوسطى عام 2019م

المحافظة	إنتاج حدائق الفاكهة (بالطن)	%	إنتاج محصول العنب (بالطن)	%	متوسط إنتاجية الفدان لمحصول العنب (طن/فدان)

7.900	7.3	21936	23.3	183386	الحبزة
8.410	17.7	53344	21.2	166847	بني سويف
6.300	3.4	10303	13.1	102899	الفيوم
8.193	71.6	216448	42.4	33427	المنيا
7.701	100	302031	100	786559	إجمالي محافظات مصر الوسطى
9.25	18.4	1640756	6.6	11945299	إجمالي الجمهورية

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي، 2019/2018، مرجع رقم 72-22122-2019م، القاهرة، ص70، 71، 79.

كما بلغ متوسط إنتاجية محصول العنب في محافظات مصر الوسطى نحو 7.701 طن/فدان، وهو يقل عن نظيره على مستوى الجمهورية الذي بلغ 9.25 طن/فدان وذلك لتباين متوسط إنتاجية أصناف العنب المزروعة في محافظات مصر الوسطى بصفة خاصة والجمهورية بصفة عامة. وكما هو مبين بالجدول رقم (4) والشكل رقم (4) تتضح الفئات لمتوسط إنتاجية الفدان من محصول العنب والإنتاج كالاتي:

والمطلوبة في الخارج. وهذه المزارع توجد في أراضي جديدة مستصلحة، خارج النظام القديم داخل الوادي، والمتنوع في أشجار الفاكهة المزروعة.
الفئة الثانية [7طن لأقل من 8 طن/فدان]:

تضم هذه الفئة محافظة الجيزة بنحو 7.900 طن/فدان وهو يزيد أيضًا عن نظيره في محافظات مصر الوسطى. كما حقق المحصول إنتاج في محافظة الجيزة بنحو 21936 طن، وبنسبة 7.3% من إجمالي إنتاجه في محافظات مصر الوسطى عام 2019م.

الفئة الثالثة [أقل من 7 طن/فدان]:

تضم هذه الفئة محافظة الفيوم بنحو 6.300 طن/فدان، وبلغ إنتاج محصول العنب في محافظة الفيوم نحو 10303 طن، وبنسبة 3.4% من إجمالي إنتاجه في محافظات مصر الوسطى عام 2019م.

رابعًا: المساحة الكلية ومساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة في مراكز محافظة المنيا عام 2019م:

بلغت مساحة الزمام المزروع الكلي في محافظة المنيا نحو 540247 فدان بنسبة 85% من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة عام 2019م، والتي بلغت نحو 637127 فدان. شغلت مساحة حدائق الفاكهة المثمرة نحو 23428.5 فدان بنسبة 4.34% من إجمالي مساحة الزمام المزروع الكلي بالمحافظة وبنسبة 3.68% من إجمالي المساحة الكلية بالمحافظة عام 2019م.

جدول رقم (5)

نسبة المساحة الكلية ومساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة في مراكز محافظة المنيا عام 2019م

مركز المحا فضة	المساح ة الكلية (بالفدا ن)	الأراض ي الزراع ية القديمة (بالفدا ن)	الأرا ضي الزراع ية الجدي دة (بالفدا ن)	الزمام المنز ع بالظهير ين الصحرا وي (بالفدا ن)	إجمالي الزمام المنز ع الكل ي (بالفدا ن)	مساحة حدائق الفاكهة المثمرة (بالفدان)	%	مركز المحا فضة	المساح ة الكلية (بالفدا ن)	الأراض ي الزراع ية القديمة (بالفدا ن)	الأرا ضي الزراع ية الجدي دة (بالفدا ن)	الزمام المنز ع بالظهير ين الصحرا وي (بالفدا ن)	إجمالي الزمام المنز ع الكل ي (بالفدا ن)	مساحة حدائق الفاكهة المثمرة (بالفدان)	%
العدوة	4036 9	2671 9	9979	1830 2	5500 0	1234.5	10.2	العدوة	4036 9	2671 9	9979	1830 2	5500 0	1234.5	10.2
مغاغة	6047 0	4371 4	-	71	4378 5	1227.5 2	8.1	مغاغة	6047 0	4371 4	-	71	4378 5	1227.5 2	8.1
بني مزار	7672 6	5404 8	1222	2046	5731 6	3065.5	10.6	بني مزار	7672 6	5404 8	1222	2046	5731 6	3065.5	10.6
مطاي	4723 2	3184 2	1373	1038	3425 3	2132.2 8	6.3	مطاي	4723 2	3184 2	1373	1038	3425 3	2132.2 8	6.3
سمالو ط	1056 55	6167 5	2935 2	2656 8	1175 95	12531.32	21.8	سمالو ط	1056 55	6167 5	2935 2	2656 8	1175 95	12531.32	21.8
المنيا	1032 92	5795 2	6141	6800	7089 3	1863.1	13.1	المنيا	1032 92	5795 2	6141	6800	7089 3	1863.1	13.1
أبو قرقاص	7453 4	5186 2	1100	940	5390 2	957.38	10	أبو قرقاص	7453 4	5186 2	1100	940	5390 2	957.38	10
ملوي	8748 6	6398 6	1365	1715	6706 6	343.54	12.4	ملوي	8748 6	6398 6	1365	1715	6706 6	343.54	12.4
دير مواس	4136 3	3542 7	2869	2141	4043 7	71.39	7.5	دير مواس	4136 3	3542 7	2869	2141	4043 7	71.39	7.5
إجمالي المحا فضة	6371 27	4272 25	5340 1	5962 1	5402 47	23428.5	10	إجمالي المحا فضة	6371 27	4272 25	5340 1	5962 1	5402 47	23428.5	10

المصدر:

- محافظة المنيا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات مساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة، بيانات منشورة، المنيا، عام 2019م.
- النسب المئوية من حساب الباحثة.

ويتضح من الجدول رقم (5) تباين تلك المساحات في مراكز المحافظة كما

يلي:

1. شغلت الأراضي الزراعية القديمة في مركز ملوي أكبر المساحات بنحو 63986 فدان بنسبة 15% من إجمالي تلك الأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة، يليه مركز سمالوط بنحو 61675 فدان بنسبة 14.4%، ثم مركز المنيا بنحو 57952 فدان بنسبة 13.5%، ومركز بني مزار بنحو 54048 فدان بنسبة 13%، ثم مركز أبو قرقاص بنحو 51862 فدان وبنسبة 12% من إجمالي تلك الأراضي الزراعية القديمة بالمحافظة. وتقل مساحة الزمام المزروع القديم في باقي مراكز المحافظة بنحو 137702 فدان وبنسبة 32.2% من إجمالي المساحة المزروعة القديمة وذلك في مراكز: مغاغة، دير مواس، مطاي والعدوة.

2. تتسع الأراضي الزراعية الجديدة في مراكز سمالوط إلى نحو 29352 فدان بنسبة 55% من إجمالي تلك الأراضي الزراعية بالمحافظة. يليه مركز العدوة بمساحة 9979 فدان بنسبة 18.7% من إجمالي تلك الأراضي، ثم مركز المنيا بمساحة 6141 فدان وبنسبة 11.5% من الإجمالي، وتقل مساحة تلك الأراضي في باقي مراكز المحافظة: ديرمواس، مطاي، ملوي، بني مزار وأبو قرقاص على الترتيب لتصل إلى نحو 7929 فدان بنسبة 14.8% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية الجديدة بالمحافظة وتختفي تلك الأراضي في مركز مغاغة.

3. اتسمت مساحة الزمام المزروع بالظهيرين الصحراويين بالاتساع في مركز سمالوط لتبلغ نحو 26568 فدان وبنسبة 45%، يليه مركز العدوة بمساحة 18302 فدان وبنسبة 31% من إجمالي تلك المساحة المزروعة بالظهيرين الصحراويين يليهما

مركز المنيا بمساحة 6800 فدان وبنسبة 11% من إجمالي تلك الأراضي المزروعة. وتقل المساحة في باقي مراكز المحافظة لتبلغ نحو 7951 فدان بنسبة 13% من إجمالي مساحة تلك الأراضي المزروعة على الترتيب في مراكز: ديرمواس، بني مزار، ملوي، مطاي، أبو قرقاص ومغاغة.

4. جاء مركز سمالوط بأكبر مساحة لحدائق الفاكهة المثمرة في محافظة المنيا لتبلغ نحو 12531.32 فدان بنسبة 53.5% من إجمالي مساحتها بالمحافظة، يليه مركز بني مزار بمساحة 3065.5 فدان بنسبة 13%، ثم مركز مطاي بنسبة 21332.28 فدان وبنسبة 9.1%، ثم مركز المنيا بنحو 1863.1 فدان وبنسبة 8% من إجمالي مساحة الفاكهة بالمحافظة. وتقل مساحة الفاكهة في باقي مراكز المحافظة: العدو، مغاغة، أبو قرقاص، ملوي وديرمواس على الترتيب بمساحة 3834.33 فدان بنسبة 16.4% من إجمالي مساحة الفاكهة بالمحافظة عام 2019م.

خامساً: التوزيع الجغرافي لمساحة وإنتاج ومتوسط إنتاجية والأهمية النسبية لمحصول العنب بمراكز محافظة المنيا عام 2019م:

أولاً: بلغت مساحة محصول العنب المثمر في محافظة المنيا نحو 20489.21 فدان بنسبة 65.7% من إجمالي مساحة المحصول في محافظات مصر الوسطى والتي بلغت مساحتها نحو 31204 فدان، أي شغل محصول العنب ثلثي مساحة العنب في محافظات مصر الوسطى. ويمثل نحو 11.6% من إجمالي مساحة العنب في الجمهورية عام 2019م والتي بلغت 177379 فدان وكذلك شغل محصول العنب نسبة 87.4% من مساحة حدائق الفاكهة في محافظة المنيا، التي بلغت مساحتها 23428.5 فدان وبنسبة 17.4% من إجمالي مساحة الفاكهة في محافظات مصر الوسطى والتي بلغت مساحتها نحو 117727 فدان عام 2019م. وبنسبة 1.4% من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة بالجمهورية.

كما بلغ معامل الأهمية النسبية لمساحة محصول العنب بمحافظة المنيا 3.3% بالنسبة لمحافظة مصر الوسطى ونسبة 2.23% للجمهورية. وتتباين مساحة محصول العنب وتوطنه في محافظة المنيا، كما هو واضح في الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) كما يلي:

جدول رقم (6)

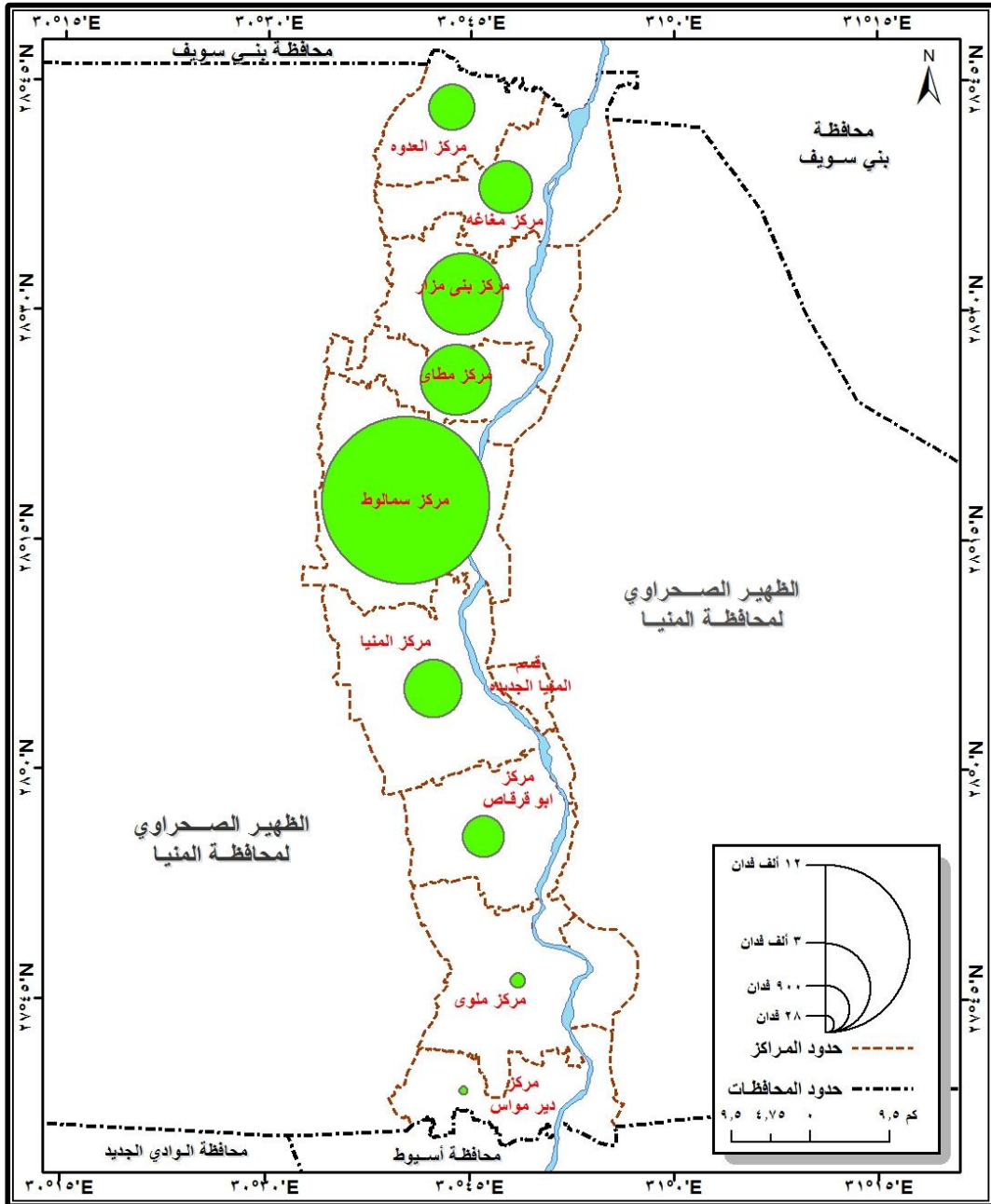
نسبة مساحة العنب المثمرة إلى إجمالي مساحته ومساحة حدائق الفاكهة بالمحافظة (على مستوى المركز) مقارنة لإجمالي مصر الوسطى والجمهورية عام 2019م

مراكز المحافظة	مساحة العنب	%	مساحة حدائق	% من مساحة	الأهمية النسبية %
العدوة	871.23	4.3	1234.5	70.6	0.81
مغاغة	1144.20	5.6	1227.52	93.2	1.1
بني مزار	2696.21	13.1	3065.5	88	1
مطاي	2037.10	10	2132.28	95.5	1.1
سمالوط	11546.17	56	12531.32	92.1	1.05
المنيا	1382.8	7	1863.1	74.2	0.85
أبوقرقاص	690.11	3.4	957.38	72.1	0.80
ملوي	93.22	0.5	343.54	27.1	0.27
ديرمواس	28.17	0.1	71.39	39	0.33
إجمالي	20489.21	100	23428.5	87.4	3.3
إجمالي مصر	31204	65.7	117727	31.8	
إجمالي	177379	17.6	1485061	12	2.23

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2019/2018م، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، ص 70، 71.
- محافظة المنيا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات الزمام المنزرع والمحاصيل المنزرعة، بيانات غير منشورة، المنيا، عام 2019.
- دليل الانتشار لمحصول العنب $77.8 = 100 \times \frac{7}{9}$

- النسب المئوية من حساب الباحثة .



شكل رقم (5) التوزيع الجغرافي لمساحة العنب المثمرة في مراكز محافظة المنيا
2019م

تميز مركز سمالوط بمساحة 11546.17 فدان من محصول العنب وبنسبة 56% من إجمالي مساحته في محافظة المنيا، أي إن هذا المركز يضم أكثر من نصف مساحة العنب في المحافظة، تتركز مزارع متخصصة تتم فيها زراعة أصناف عديدة من العنب يصل عددها إلى 12 صنفاً من المحصول. وتعد قرى: دفش، الطيبة، بني غني، البيهو، إطسا، قلو صنا والتوفيقية من أشهر القرى التي تزرع العنب في مركز سمالوط، ويعد أهلها من أمهر المزارعين في زراعة العنب وتجارته، خاصة العنب الرومي الأحمر، كما اتضح ذلك من الدراسة الميدانية. وبلغ معامل الأهمية النسبية (التوطن) للعنب نحو 1.05% في مركز سمالوط بالنسبة للمحافظة.

جاء مركزي بني مزار ومطاي بمساحة نحو 2696.21، 2037.10 فدان وبنسبة 13.1، 10% على الترتيب من إجمالي مساحة العنب بالمحافظة. وبلغ معامل الأهمية النسبية للمحصول 1%، 1.1% على الترتيب في المحافظة.

بلغت مساحة محصول العنب في مراكز: المنيا، مغاغة، العدوة وأبوقرقاص نحو 1382.8، 1144.20، 871.23، 690.11 فدان وبنسبة 7، 5.6، 4.3، 3.4% على الترتيب من إجمالي مساحة العنب بالمحافظة. وبلغ معامل الأهمية النسبية للمحصول نحو 0.85، 1.1، 0.81، 0.80% في المحافظة.

تقل مساحة محصول العنب في مركزي ملوي وديرمواس بنحو 93.22، 28.17 فدان وبنسبة 0.5، 0.1% على الترتيب من إجمالي مساحة العنب بالمحافظة، حيث تقل مساحة حدائق الفاكهة في المركزين ويقل توطن العنب، حيث بلغ معامل الأهمية النسبية نحو 0.27، 0.33% على الترتيب بالمركزين في المحافظة.

ثانيًا: بلغ إنتاج محصول العنب بمحافظة المنيا نحو 167718.045 طن بنسبة 69.87% من إجمالي مساحة العنب في محافظات مصر الوسطى، ونسبة 10.22% من إنتاج العنب بالجمهورية عام 2019م. كما حقق محصول العنب متوسط إنتاجية للفدان بالمحافظة بمتوسط 8.194 طن/فدان وهذا المتوسط يزيد عن نظيره بمحافظات مصر الوسطى الذي بلغ 7.701 طن/فدان، حيث تتميز محافظة المنيا بزيادة القدرة الإنتاجية لأراضيها وملائمتها لزراعة العنب بالإضافة إلى الخبرة الزراعية في زراعة العنب خاصة في مراكز: بني مزار، مغاغة، وسمالوط. ويتباين ذلك في مراكز المحافظة كما يتضح من الجدول رقم (7) وشكل رقم (6) حسب الفئات الإنتاجية التالية:

جدول رقم (7)

متوسط إنتاجية الفدان وإنتاج محصول العنب في محافظة المنيا مقارنة لإجمالي مصر الوسطى والجمهورية (بالطن) عام 2019م

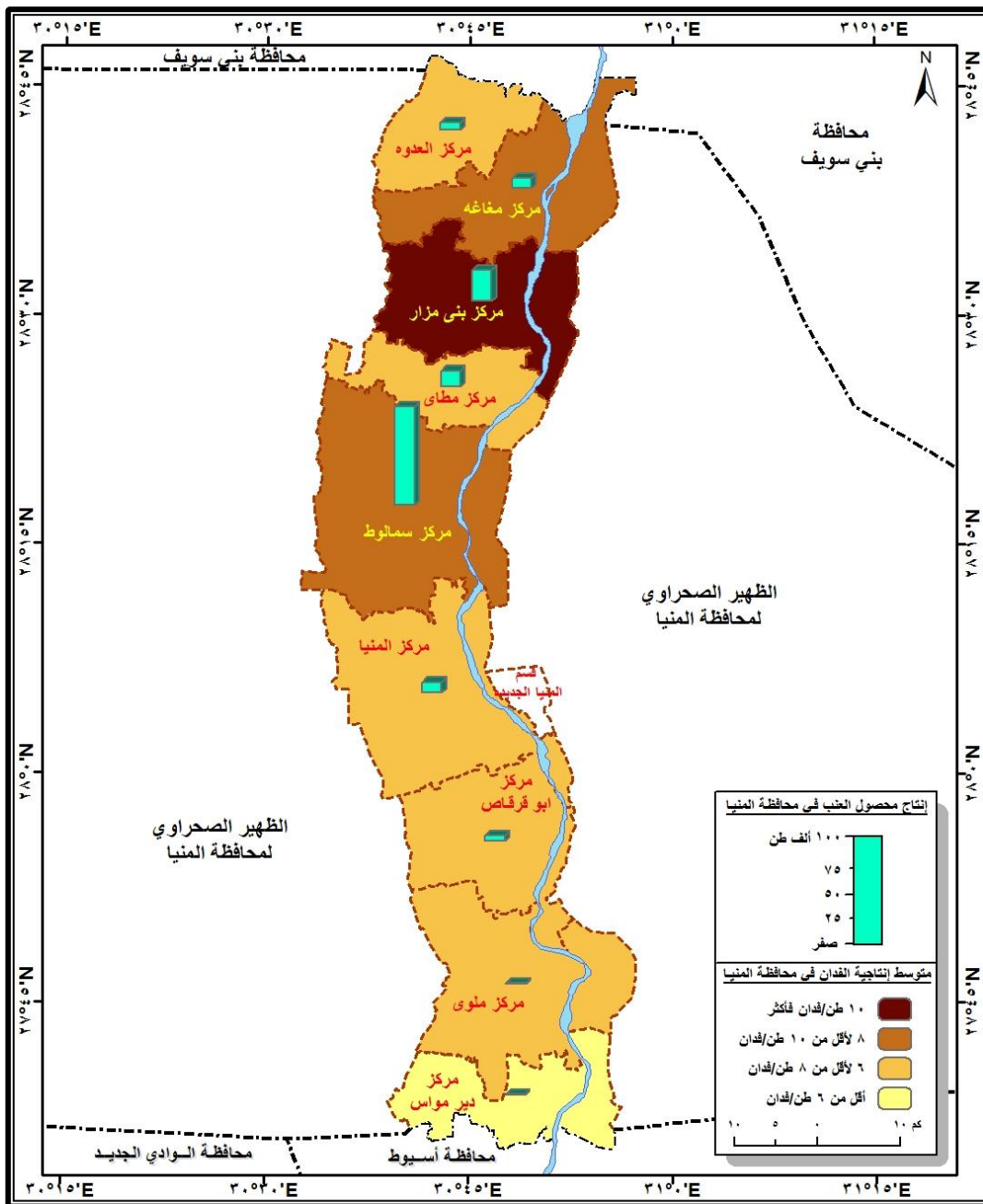
%	إنتاج محصول العنب	الترتيب	متوسط الإنتاجية (طن/فدان)	مراكز المحافظة
4	6365.300	4	7.306	العدوة
5.7	9502.89	2	8.305	مغاغة
17	28726.772	1	10.654	بني مزار
8.8	14873.166	6	7.301	مطاي
55	92373.80	3	8	سمالوط
6	10091.9	7	7.298	المنيا
3	5040.358	5	7.304	أبوقرقاص
0.4	591.696	8	6.347	ملوي
0.1	152.163	9	5.401	ديرمواس
100	167718.045	-	8.194	إجمالي المحافظة
69.87	240302	-	7.701	إجمالي محافظات مصر الوسطى
14.65	1640756	-	9.250	إجمالي الجمهورية

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2019/2018م، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، ص70، 71.
- محافظة المنيا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات الزمام المنزرع والمحاصيل المنزرعة، بيانات منشورة، المنيا، عام 2019م.
- النسب المئوية من حساب الباحثة.

الفئة الأولى [من 10 طن/فدان فأكثر]:

استأثر بهذه الفئة مركز بني مزار بمتوسط إنتاجية بنحو 10.654 طن/فدان وذلك لخصوبة التربة وملائمتها لمحصول العنب وزراعة أصناف من المحصول عالية الإنتاجية. وحقق المركز إنتاج للعنب بنحو 28726.772 طن وبنسبة 17% من إجمالي إنتاج العنب بالحافطة، حيث يضم المركز مزارع كبيرة للعنب خاصة في الأراضي الجديدة والمستصلحة خاصة من صنف العنب البناتي الأبيض والذي يصدر إنتاجه للخارج.



شكل رقم (6) متوسط إنتاجية الفدان وإنتاج محصول العنب في محافظة المنيا عام 2019م

الفئة الثانية [من 8 لأقل من 10 طن/فدان]:

ضمت هذه الفئة مركزي مغاغة وسمالوط بمتوسط إنتاجية لمحصول العنب بنحو 8.305، 8 طن/فدان على الترتيب وتعد قرية دفش من أهم قرى مركز سمالوط في إنتاج العنب الرومي الأحمر، وبلغ إنتاج محصول العنب في المركزين بنحو 9502.89 طن، 92373.80 طن وبنسبة 5.7، 55% على الترتيب من إجمالي إنتاج العنب في المحافظة ، حيث يتفوق مركز سمالوط في مساحة العنب بنسبة 56% من إجمالي مساحته في المحافظة .

الفئة الثالثة [من 6 لأقل من 8 طن/فدان]:

استحوذت هذه الفئة على مراكز: العدو، أبوقرقاص، مطاي، المنيا وملوي بمتوسط إنتاجية للعنب نحو 7.306، 7.304، 7.301، 7.298، 6.347 طن/فدان على الترتيب في المراكز المذكورة. وبلغ إنتاج العنب في تلك المراكز بنحو 6365.300، 5040.358، 14873.166، 10091.9، 591.696 طن وبنسبة 4، 3، 8.8، 6، 0.4% على الترتيب من إجمالي إنتاج العنب في المحافظة.

الفئة الرابعة [أقل من 6 طن/فدان]:

ضمت هذه الفئة مركز ديرمواس بمتوسط إنتاجية للعنب بنحو 5.401 طن/فدان وهو أقل متوسط إنتاجية لمحصول العنب بالمحافظة حيث تحتوي أراضي المركز على نسبة مرتفعة من كربونات الكالسيوم تصل إلى 40% ناتجة من تفتت صخور تلال الهضبة الشرقية وجرف ذلك بفعل السيول واختلط ذلك وهو الحجر الجيري برواسب النهر الغرينية مع بعض الرمال السافية، فالتربة أصبحت ذات نفاذية عالية وقوة حفظ ضعيفة لمياه الري⁽¹²⁾. وبلغ إنتاج محصول العنب في المركز نحو

152.163 طن وبنسبة 0.1% من إجمالي إنتاجه بالمحافظة، وهذا المركز من أقل مراكز محافظة المنيا زراعة للعنب.

سادسًا. عوامل التوطن الجغرافي لمحصول العنب في مراكز محافظة المنيا عام 2019م:

تتأثر زراعة محصول العنب بمجموعة من الضوابط الجغرافية الطبيعية والبشرية تتكامل بينها وتؤدي إلى توطن زراعة محصول العنب في محافظة المنيا وأهم هذه العوامل هي: المناخ، التربة، طرق الري والتسميد، العمالة الزراعية، الحيازات الزراعية، الأصناف المزروعة وطرق الحفظ والتخزين، الآفات والأمراض، التكاليف الزراعية وصافي الربح والنقل والتسويق. وفيما يلي دراسة لهذه العوامل:

[1] المناخ:

يعد المناخ من العوامل البيئية الطبيعية المؤثرة على الزراعة وتشكيل التربة ونمو النباتات وإنتاجيتها وذلك من خلال تأثير عناصر المناخ المتنوعة بدرجاتها المختلفة⁽¹³⁾. وتعد أشجار الفاكهة من أشد المحاصيل الزراعية حساسية وتأثرًا بالظروف المناخية والبيئية خاصة عوامل البرودة والصقيع والرياح والعواصف وبصفة خاصة خلال فترات الإزهار وتحميل الثمار⁽¹⁴⁾.

تعتبر متطلبات المحاصيل من حيث درجة الحرارة والرطوبة هامة جدًا لأي محصول، حيث يوجد حد أدنى وحد أقصى من درجات الحرارة بدونهما لا يحدث نمو المحصول، وبين هذين الحدين درجات الحرارة المثلى للمحصول⁽¹⁵⁾. أما درجة الحرارة المثلى فهي التي يتحقق عندها أعظم نمو للمحصول وليس شرطاً أن تتماثل هذه مع نظيرتها التي يتحقق عندها أمثل إنتاج⁽¹⁶⁾.

تلعب الذبذبة اليومية لدرجات الحرارة أهمية خاصة في الإنتاج الزراعي، فإذا كانت الذبذبة صغيرة ومنتظمة لا تشكل أية أخطار على الزراعة، في حين تشكل خطورة كبيرة على نمو المحاصيل، إذا كانت كبيرة المدى وغير منتظمة⁽¹⁷⁾.

يحتاج محصول العنب إلى صيف حار جافاً نوعاً وشتاءً معتدل المطر⁽¹⁸⁾. والاحتياجات الحرارية من أهم العوامل المناخية تأثيراً في نجاح زراعة العنب، وبصفة عامة تتمثل الاحتياجات الحرارية في شتاء تتوفر خلاله احتياجات براعمه من البرودة لكسر حالة الراحة كنبات متساقط الأوراق. وتحتاج معظم أصناف العنب لنموها وإثمارها بحالة جيدة إلى موسم نمو متميز الحرارة ويسوده الجفاف بحيث لا يقل متوسط درجة الحرارة أثناء موسم النمو عن 18-19°م⁽¹⁹⁾.

جدول رقم (8)

متوسط المعدلات الشهرية لبعض العناصر المناخية طبقاً لمحطات الرصد في محطات منطقة الدراسة عام 2019م

محطات الرصد	العناصر المناخية	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيه	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي*
الجيزة	الحرارة العظمى	20	21	25	29	35	37	37	37	35	31	25	23	29.6
	الحرارة الصغرى	7	8	12	15	20	22	24	25	22	19	14	12	16.7
	الرطوبة النسبية	63	59	54	54	51	56	61	60	60	56	64	58	58
بني سويف	الحرارة العظمى	19	21	25	31	35	38	40	38	36	31	25	23	30.2
	الحرارة الصغرى	6	6	12	15	19	22	24	23	21	17	12	10	15.6
	الرطوبة النسبية	61	60	55	46	43	47	50	54	54	54	61	65	50
الفيوم	الحرارة العظمى	19	23	30	33	36	39	39	39	37	35	28	25	31.9
	الحرارة الصغرى	8	10	12	18	21	24	25	25	23	18	14	13	17.6
	الرطوبة النسبية	72	62	62	51	49	50	59	57	55	60	71	71	60
المنيا	الحرارة العظمى	19	21	25	30	35	36	38	37	35	30	24	23	29.4
	الحرارة الصغرى	6	7	11	15	19	23	24	24	22	17	12	9	15.7
	الرطوبة النسبية	63	61	54	47	40	40	50	52	52	55	66	70	54

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: متوسط المعدلات الشهرية لبعض العناصر المناخية طبقاً لمحطات الرصد في منطقة الدراسة، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، عام 2019م.

* المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية من حساب الباحثة.

جدول رقم (9)

الوحدات الحرارية المجمعة في الفترة من يناير إلى مايو في محطات الرصد بمنطقة
الدراسة واللازمة لمحصول العنب في عام 2019م

محطات الرصد في منطقة الدراسة	الوحدات الحرارية المجمعة (درجة حرارة مئوية)*
الجيزة	2100م°
بني سويف	2130م°
الفيوم	2430م°
المنيا	2100م°

المصدر:

- حساب الفروق الحرارية المجمعة من متوسطات درجات الحرارة العظمى لمحطات الرصد في منطقة الدراسة الجدول (8).
- الوحدات الحرارية المجمعة من حساب الباحثة.
- * يتم حساب مجموع الوحدات الحرارية المجمعة بطريقة مجموع الفروق الحرارية حيث يتم تجميع الفرق بين درجة حرارة بدء النمو (12م°) ومتوسط الحرارة الفعلية في اليوم طوال الشهر من يناير إلى مايو.
- انظر: علي حسن موسى: الوجيز في المناخ التطبيقي، دار الفكر، دمشق، عام 1982م، ص139.

وتتوافر درجات الحرارة لمحصول العنب في محطات مصر الوسطى: الجيزة، بني سويف، الفيوم، المنيا، حيث تتضح الحقائق التالية من الجدولين (8، 9):

1. توافر درجات الحرارة أثناء موسم نمو المحصول والتي لا تقل عن 19 درجة مئوية في محطات الدراسة. وتفتتح براعم العنب في الربيع عندما ترتفع درجات الحرارة. والاحتياجات الحرارية للأصناف المتأخرة في النضج تساوي ضعف الاحتياجات الحرارية للأصناف مبكرة النضج.

2. يحتاج العنب لموسم نمو طويل تتوفر فيه كمية مناسبة من الحرارة حتى تمام النضج والسكريات اللازمة. ويناسب نمو الثمار درجة حرارة تتراوح من 25-30°م، وإذا ارتفعت درجة الحرارة عن ذلك يصاب النمو الخضري بأضرار كثيرة.

3. بلغت الوحدات الحرارية المجمعة لمحصول العنب في الفترة من يناير إلى مايو في محطات الرصد بمحافظة مصر الوسطى عام 2019م بنحو: الجيزة 2100°م، بني سويف 2130°م، الفيوم 2430°م، المنيا 2100°م. يترتب عن ارتفاع الرطوبة النسبية وقت الإزهار سقوط كثير من الأزهار، وتكوين ثمار صغيرة تعجز عن النمو ويلاحظ ذلك في المناطق التي يسودها الضباب والغيوم في موسم الإزهار. كما ينشأ عن ارتفاع الرطوبة انتشار الأمراض الفطرية⁽²⁰⁾. كما يتسبب التعرض للرياح الشديدة الجافة أضرارًا كثيرة لكرمات العنب لذلك يتم عمل مصدات للرياح في مناطق زراعة العنب التي تتعرض للرياح الشديدة، لتمنع التأثير الضار لتلك الرياح. كذلك يراعى عند زراعة العنب أن تكون خطوط كرمات العنب موازية لاتجاه الرياح السائدة.

[2] التربة:

يمكن زراعة العنب في أنواع كثيرة من التربة، غير أن أفضل أرض لزراعته هي الأرض الصفراء سهلة الصرف فهي تعطي محصولاً ذات صفات جيدة. أما الأرض السوداء الثقيلة تعطي أعناب ذات صفات أقل جودة. والأرض الرملية الصرفية لا تصلح لزراعة العنب، ويفيد وجود كميات كبيرة من البوتاس والفوسفور في التربة⁽²¹⁾. وأما كثرة الجير فتسبب مرض الإصفرار، ولذلك تحتاج هذه الأراضي إلى أصناف خاصة من العنب تتحمل الجير الزائد في التربة⁽²²⁾.

كما ينصح بعدم زراعة العنب في الأراضي الثقيلة، والضحلة جدًا والأراضي سيئة الصرف، وكذلك التي تحتوي على تركيزات عالية من الأملاح أو المواد القلوية، حيث تسبب اختناق الجذور لقلة التهوية بمنطقة انتشار الجذور. ومن المعروف أنه

ليس من الضروري زراعة العنب في أراضي خصبة أو عالية الخصوبة إلا أن العامل الأساسي الأكثر أهمية هو توفر بناء التربة الذي يشجع نمو وانتشار الجذور (23).

تمثل التربة الرسوبية غالبية أراضي محافظة المنيا والتي تكون وادي النيل من قرب حدود الهضبة الشرقية حتى حدود الصحراء الغربية، وترتفع نسبة الرمل الخشن نسبياً خصوصاً في المناطق المجاورة للصحراء الغربية أو الهضبة الشرقية.

أما التربة الرملية فتلك التي نشأت من الرمال الصحراوية التي نقلتها الرياح من الصحراء الغربية ورسبتها في المناطق المتاخمة لوادي النيل وهي خليط من الرمل الناعم والخشن مع انخفاض نسبة السلت والطين إلى أقل من 10% وهذه التربة فقيرة جداً في عناصرها الغذائية لنمو النبات.

أما التربة الجيرية فتلك التي تغطي الأراضي المتاخمة للهضبة الشرقية بمراكز مغاغة، بني مزار، مطاي، أبوقرقاص، ملوي وديرمواس، ونشأت تلك الأراضي الجيرية من تفتت صخور تلال الهضبة الشرقية وجرفها بفعل السيول واختلطت برواسب النهر الغرينية مع بعض الرمال السافية (24).

يتحمل محصول العنب ملوحة التربة وماء الري بدرجة متوسطة ويمكن لبعض الأصناف تحمل الملوحة حتى تركيز 2000 جزء في المليون وبعض الأصناف تتحمل الملوحة حتى 4000 جزء في المليون، إلا أنه يقلل من محصول العنب بدرجة الربع (25).

[3] طرق الري والتسميد:

يمثل نهر النيل المورد الرئيسي للمياه السطحية بمحافظة المنيا والتي تحظى بمرور المجرى الرئيسي داخل أراضيها. وتمثل مياه النيل المورد الأسهل من حيث الحصول على المياه والأقل تكلفة في ذات الوقت بالمقارنة بالمياه الجوفية التي يتطلب استخراجها من باطن الأرض تكاليف باهظة لحفر الآبار الارتوازية. وقد بلغت أطوال شبكة الري بمحافظة المنيا 3109 كم تمثل 10% من أطوال شبكة الري بمصر والبالغ طولها 31.2 ألف كم (26).

يبلغ المقنن المائي للفاكهة متساقطة الأوراق مثل (العنب) ما يقدر بنحو 173457 ألف متر مكعب بنسبة 77.7% من الإجمالي العام لكميات المياه المستخدمة لمساحات الفاكهة في محافظة المنيا عام 2018م⁽²⁷⁾.

جدول رقم (10)

طرق ري محصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية
عام 2019م

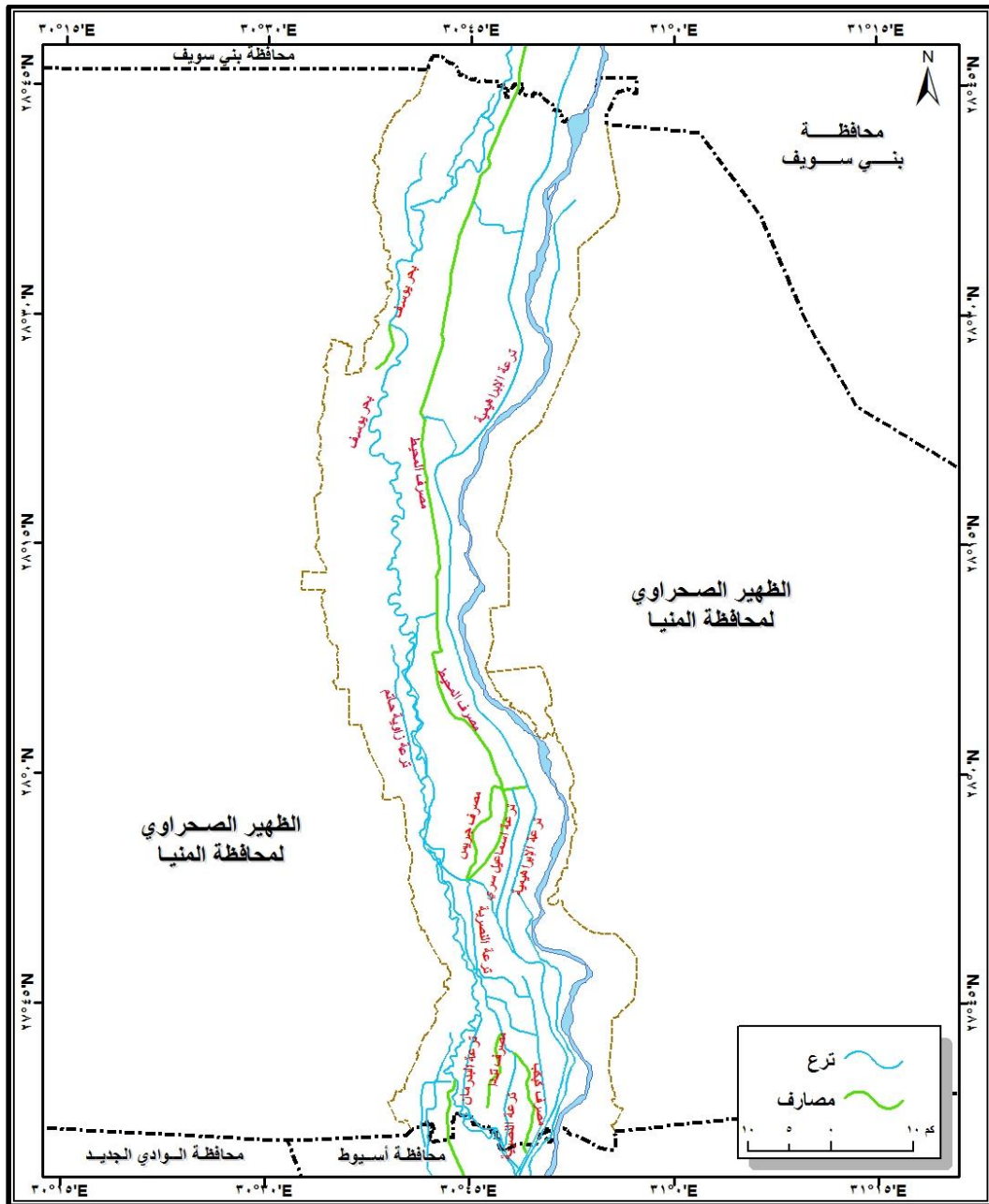
مراكز المحافظة	أفراد عينة الدراسة	ري بالراحة	%	ري بالماكينات	%	طريقتي الري	%
العدوة	25	1	1.2	7	6	17	19.5
مغاغة	25	5	6	13	11	7	8
بني مزار	53	10	12	26	22	17	19.5
مطاي	27	14	17	10	8.5	3	3.45
سمالوط	26	14	17	6	5	6	7.1
المنيا	40	15	18	22	18.6	3	3.45
أبوقرقاص	32	2	2.4	20	17	10	11.5
ملوي	25	4	4.8	4	3.4	17	19.5
ديرمواس	35	18	21.6	10	8.5	7	8
إجمالي المحافظة	288	83	100	118	100	87	100

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.

تتمثل أهم مصادر شبكة الري في محافظة المنيا وهي بالترتيب من الشرق إلى الغرب: نهر النيل، ترعة الإبراهيمية، ترعة إسماعيل سري ، وترعة بحر يوسف كما في شكل (7).

اتضح من عينة الدراسة الميدانية كما يبين الجدول (10) أن طرق ري محصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة يتبعون طريقة بالراحة بعدد 83 فرداً بنسبة 28.8%، وعدد من يتبعون الري بالماكينات عددهم 118 فرداً بنسبة 41%، ومن يتبعون طريقتي الري عددهم 87 فرداً بنسبة 30.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالمحافظة عام 2019م، ويتباين ذلك على مستوى مراكز المحافظة كما هو واضح بالجدول رقم (10) كالاتي:

- تستحوذ مراكز: ديرمواس، المنيا، سمالوط ومطاي على أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة يتبعون طريقة ري محصول العنب بالراحة بعدد 61 فرداً وبنسبة 73.5% من إجمالي أفراد العينة بمركز المحافظة، حيث إن أراضيهم الزراعية المزروعة بالعنب قريبة من ترع الري الرئيسية أي ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة في طريقة الري بالراحة.
- بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يتبعون الري بالماكينات في مراكز: بني مزار، المنيا وأبوقرقاص بنحو 68 فرداً بنسبة 57%، أي أكثر من نصف عدد أفراد العينة يتبعون الري بالماكينات في تلك المراكز من إجمالي عددهم بالمحافظة. ويمثل باقي مراكز المحافظة بنسبة 43% من إجمالي أفراد العينة الذين يتبعون الري بالماكينات.
- استأثرت مراكز: العدو، بني مزار، ملوي وأبوقرقاص على عدد 61 فرداً بنسبة 70% من إجمالي من يتبعون طريقتي الري بالراحة والري بالماكينات بمراكز المحافظة. ويقل عن ذلك بنسبة 30% من يتبعون طريقتي الري في باقي مراكز المحافظة.



المصدر: وزارة الري والموارد المائية، خريطة الري والصرف في جمهورية مصر العربية، القاهرة 2017م

شكل (7) شبكة الري والصرف في محافظة المنيا

جدول رقم (11)

عدد الآبار الخاصة بالحكومة والأهالي (المرخصة فقط) والمساحة الزراعية المستفيدة في محافظة المنيا عام 2018م

المحافظة	حكومة	أهالي	استثماري	إجمالي آبار المنيا	إجمالي المساحة المنزرعة (بالفدان)	متوسط متر مكعب/فدان/يوم
المنيا	555	3592	1	4148	95000	6
إجمالي الجمهورية	2881	44391	1368	48640	1623530	11

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء الري والموارد المائية عام 2018م، مرجع رقم 71-22126-2018م، القاهرة، إصدار ديسمبر 2019م، ص46.

يتضح من الجدول (11) أن عدد الآبار المرخصة في محافظة المنيا بلغت نحو 4148 بئراً بنسبة 8.5% من إجمالي تلك الآبار بالجمهورية والتي بلغت نحو 48640 بئراً عام 2018م. وتروي تلك الآبار المرخصة في محافظة المنيا مساحة نحو 95000 فدان أراضي زراعية بنسبة 5.85% من إجمالي المساحة المزروعة على الآبار في الجمهورية والتي قدرت بنحو 1623530 فدان عام 2018م.

تختلف تلك الآبار المرخصة في المحافظة حسب ملكيتها حيث تستحوذ الآبار المرخصة التابعة للأهالي على عدد 3592 بئراً بنسبة 86.6% من إجمالي الآبار في المحافظة وبنسبة 8.1% من إجمالي عددها بالجمهورية والذي بلغ نحو 44391 بئراً.

ضمت الآبار الحكومية عدد 555 بئراً بنسبة 13.4% من إجمالي عددها بالمحافظة، وبنسبة 19.3% من إجمالي عددها بالجمهورية والذي بلغ 2881 بئراً. وضمت المحافظة بئراً واحداً استثمارياً عام 2018م.

تمثل المياه الجوفية في محافظة المنيا المصدر الرئيسي والوحيد في معظم الأراضي الجديدة بعكس أراضي الوادي القديمة التي تمثل المياه السطحية بها المصدر الأول للري، ويتم تشغيل الآبار الجوفية عند نقص المياه السطحية أو تأخرها(28).

يعد التسميد من أكثر عمليات الخدمة حساسية لمحصول العنب، حيث يتم الاهتمام بضبط كميات التسميد الأزوتي، ويجب ألا يتم الإفراط في إضافة الأسمدة الأزوتية لأنها تؤدي إلى كثافة النمو الخضري للمحصول وتأخر نضج الثمار وزيادة حساسية المحصول للأمراض الفطرية والتعرض لأضرار برودة فصل الشتاء، وعلى العكس الإقلال في التسميد الأزوتي يؤدي إلى ضعف النمو الخضري وصغر حجم العناقيد ونقص المحصول.

تختلف الاحتياجات السمادية لمحصول العنب خاصة من الأزوت بالنسبة للأصناف البذرية، واللابذرية، حيث تقل في الأولى عن الثانية. يتم نثر السماد العضوي على سطح التربة قبل الحرثة الأخيرة عند تجهيز الأرض للزراعة، وفي العام الثاني وما يليه فيتم وضع التسميد العضوي للعنب بمعدلات تتراوح بين 20-30م³/فدان من السماد البلدي أو ما يعادله من الأسمدة العضوية الأخرى. وتختلف تلك المعدلات طبقاً لدرجة خصوبة التربة، حيث تزداد في التربة الرملية الفقيرة عن التربة الخصبة(29).

يحتاج محصول العنب إلى عدد من وحدات التسميد النتروجيني والفوسفاتي والبوتاسي تختلف حسب نوع التربة والأصناف البذرية واللابذرية المزروعة. كما يتم أيضاً التسميد من خلال نظام الري التسميدي ويستخدم ذلك نظام الري بالتنقيط ويراعى في هذا النظام تخفيض المقننات السمادية في نظام الري بالغمر إلى نصف تلك المقننات.

كما تتعدد مصادر الحصول على الأسمدة والمبيدات لمحصول العنب لدى أفراد عينة الدراسة في مراكز محافظة المنيا عام 2019م، كما يتضح من الجدول رقم (12) الذي نستنتج منه الحقائق الآتية:

1. استأثر القطاع الخاص ومصادر أخرى على عدد 83 فرداً بنسبة 88.8% من إجمالي العينة بالمحافظة. حيث ضم مركز أبوقرقاص نحو 20 فرداً بنسبة 24.1%، ثم مركز العدوة بعدد 17 فرداً وبنسبة 20.5%، يليه مركزي مغاغة وملوي بعدد 15 فرداً وبنسبة 18.1% لكل منهما من الإجمالي بالمحافظة.

جدول رقم (12)

مصادر الحصول على الأسمدة والمبيدات لمحصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية عام 2019م

مراكز المحافظة	عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية	الجمعيات الزراعية	%	القطاع الخاص	%	جمعيات زراعية + القطاع الخاص	%	القطاع الخاص + مصادر أخرى	%	الثلاثة مصادر السابقة	%	مصادر أخرى	%
العدوة	25	-	-	-	-	-	-	17	20.5	6	10	2	50
مغاغة	25	-	-	-	-	5	6.6	15	18.1	5	8.3	-	-
بني مزار	53	7	58.3	1	1.9	21	27.6	2	2.4	22	36.6	-	-
مطاي	27	2	16.7	23	43.4	2	2.6	-	-	-	-	-	-
سمالوط	26	2	16.7	15	28.3	4	5.2	4	4.8	1	1.7	-	-
المنيا	40	-	-	14	26.4	22	29	3	3.6	1	1.7	-	-
أبو قرقاص	32	-	-	-	-	12	15.8	20	24.1	-	-	-	-
ملوي	25	-	-	-	-	4	5.2	15	18.1	6	10	-	-
دير مواس	35	1	8.3	-	-	6	8	7	8.4	19	31.7	2	50
إجمالي المحافظة	288	12	100	53	100	76	100	83	100	60	100	4	100

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.

2. استحوذت الجمعيات الزراعية والقطاع الخاص على عدد 76 فردًا من أفراد عينة الدراسة في المحافظة ونسبة 26.4% من الإجمالي. ضم مركز المنيا نحو 22 فردًا بنسبة 29% حيث تتعدد بالمركز مصادر القطاع الخاص ومصادر أخرى، يليه مركز بني مزار بعدد 21 فردًا ونسبة 27.6%، ثم مركز أبوقرقاص بعدد 12 فردًا ونسبة 15.8% من إجمالي عدد الأفراد الذين يلجأون إلى تلك المصادر بالمحافظة.
3. يزداد عدد أفراد عينة الدراسة الذين يلجأون إلى الثلاثة مصادر السابقة، الجمعيات الزراعية، القطاع الخاص ومصادر أخرى وذلك في مركز بني مزار بعدد 22 فردًا ونسبة 36.6%، ومركز ديرمواس بعدد 19 ونسبة 31.7% من إجمالي عدد أفراد العينة.
4. ضم القطاع الخاص عدد 53 فردًا من أفراد عينة الدراسة بالمحافظة ونسبة 18.4% من الإجمالي، تركزت أعداد العينة في مراكز: مطاي، سمالوط والمنيا بعدد 23، 15، 14 فردًا ونسبة 43.4، 28.3، 26.4% على الترتيب من إجمالي المحافظة.
5. تناقصت أعداد أفراد عينة الدراسة الذين يلجأون إلى الجمعيات الزراعية بعدد 12 فردًا ونسبة 4.2% من الإجمالي بالمحافظة، ثم مصادر أخرى للحصول على الأسمدة والمبيدات بعد أربع أفراد ونسبة 1.4% من الإجمالي بالمحافظة.

[4] العمالة الزراعية:

يحتاج محصول العنب إلى وجود عمال فنيين في عمليات التشغيل والإصلاح والصيانة للآلات الزراعية ومعداتنا، على أن يؤخذ في الاعتبار، أنها جميعًا تتعرض إلى تطوير

وتحسين مستمر. كما يجب الارتفاع بمستوى التدريب وإعداد كوادر من العمالة المهرة المدربين على تشغيل الآلات وإصلاحها وصيانتها⁽³⁰⁾.

جدول رقم (13)

نسب استخدام العمالة الزراعية المدربة وغير المدربة في زراعة محصول العنب لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة المنيا عام 2019م

مراكز المحافظة	عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية	عمالة زراعية مدربة	%	عمالة زراعية غير مدربة	%
العدوة	25	9	9.4	16	8.3
مغاغة	25	4	4.2	21	11
بني مزار	53	17	17.7	36	18.7
مطاي	27	9	9.4	18	9.3
سمالوط	26	1	1	25	13
المنيا	40	26	27.1	14	7.3
أبو قرقاص	32	11	11.4	21	11
ملوي	25	12	12.5	13	6.8
دير مواس	35	7	7.3	28	14.6
إجمالي المحافظة	288	96	100	192	100

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.

تقوم العمالة الزراعية بجهد مكثف في العمليات الزراعية اللازمة لمحصول العنب بمراكز المحافظة. وتستخدم العمالة الزراعية المدربة وغير المدربة في زراعة محصول العنب، وكما هو واضح من الجدول رقم (13) أنه:

- تنقسم العمالة الزراعية المستخدمة إلى عمالة مدربة وعمالة غير مدربة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت أعداد العمالة الزراعية غير المدربة 192 فردًا

بنسبة 66.7% والعمالة الزراعية المدربة بنحو 96 فردًا بنسبة 33.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالمحافظة.

- زادت أعداد العمالة الزراعية غير المدربة في مراكز: بني مزار، سمالوط، ديرمواس، أبوقرقاص ومغاغة بنحو 36، 25، 28، 21، 21 فردًا وبنسبة 18.7، 13، 14.6، 11، 11% على الترتيب من إجمالي العينة بالمحافظة.

تلك العمالة غير المدربة تستخدم في مختلف عمليات خدمة المحصول.

- أما العمالة الزراعية المدربة فقد تركزت في مراكز: المنيا، بني مزار، ملوي وأبوقرقاص بعدد 26، 17، 12، 11 فردًا وبنسبة 27.1، 17.7، 12.5، 11.4% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة بالمحافظة. وتستخدم تلك العمالة خاصة في عمليات التقليم الشتوي والصيفي للمحصول وإزالة السرطانات التي تصيب العنب.

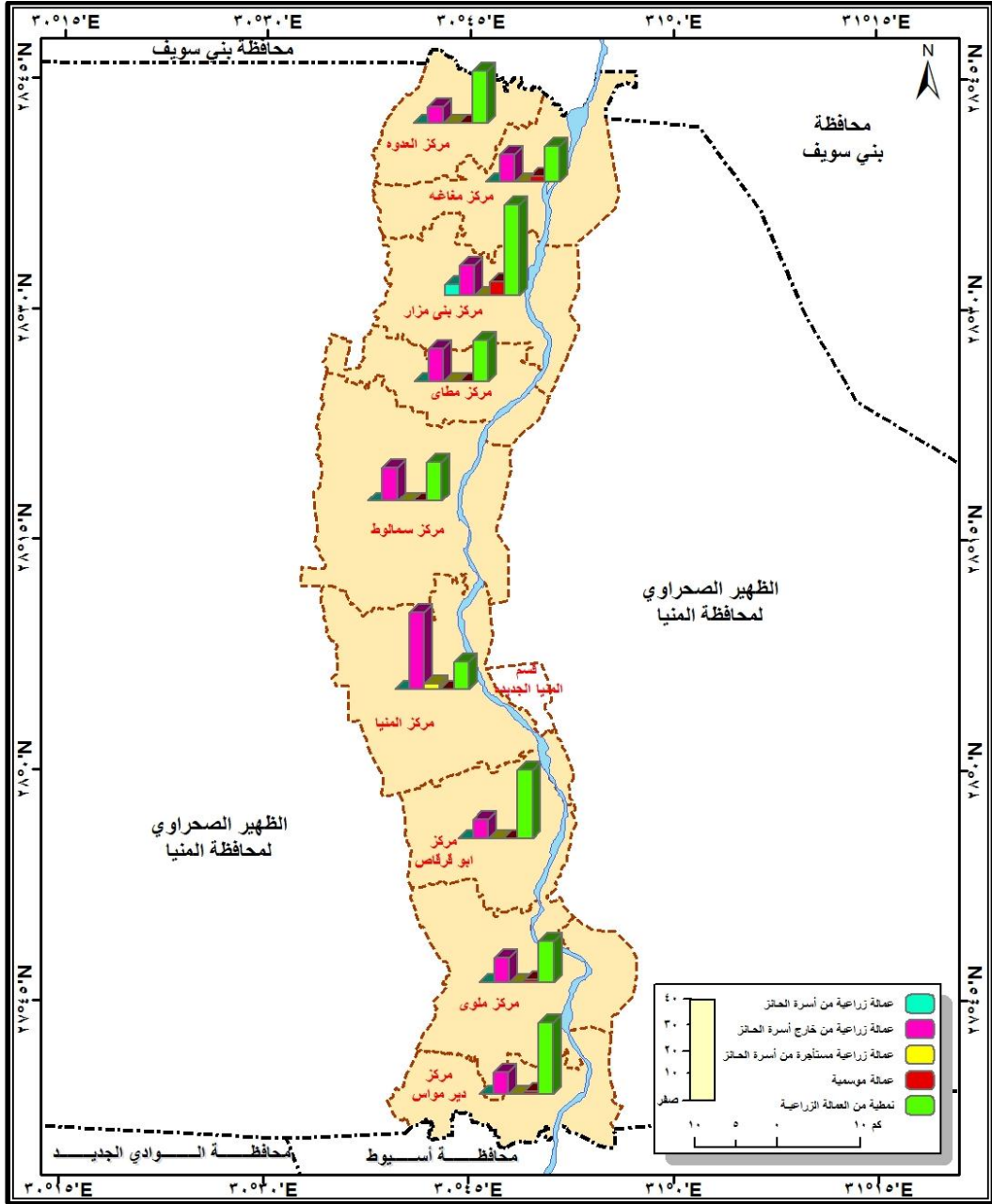
تتعدد أنماط العمالة الزراعية لمحصول العنب لدى أفراد عينة الدراسة، حيث يزيد استخدام نمطين من العمالة الزراعية للمحصول لدى أفراد العينة بعدد 170 حائزًا وبنسبة 59% من إجمالي العينة بالمحافظة والذي بلغ 288 فردًا. ثم يستخدم عمالة زراعية من خارج أسرة الحائز بعدد 103 حائزًا وبنسبة 36% من إجمالي العينة، وتقل بعد ذلك الحيازات التي تستخدم عمالة موسمية بعدد 9 حيازات وبنسبة 3% والتي تستخدم عمالة زراعية من أسرة الحائز بعدد 4 حيازة وبنسبة 1%، ثم نمط العمالة الزراعية المستأجرة من أسرة الحائز بعدد 2 وبنسبة 1% من إجمالي العينة. كما يبلغ متوسط الأجر اليومي للعامل الزراعي بنحو 118 جنيهًا/يوم في المحافظة ويبين الجدول رقم (14) وشكل رقم (8) الحقائق التالية:

جدول رقم (14)

أنماط العمالة الزراعية لمحصول العنب حسب مصادرها ومتوسط الأجر اليومي (بالجنيه)
لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة المنيا عام 2019م

مراكز المحافظة	عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية	عمالة زراعية من أسرة الحائز	%	عمالة زراعية من خارج أسرة الحائز	%	عمالة موسمية	%	عمالة زراعية مستأجرة من أسرة الحائز	%	متوسط الأجر اليومي بالجنيه/عامل
العدوة	25	-	-	6	6	-	-	-	-	11.2
مغاغة	25	-	-	10	9.7	2	22.2	-	-	7.6
بني مزار	53	4	100	11	10.7	5	55.6	-	-	19.4
مطاي	27	-	-	12	11.6	-	-	-	-	8.8
سمالوط	26	-	-	12	11.6	-	-	-	-	8.2
المنيا	40	-	-	28	27.2	2	100	-	-	6
أبو قرقاص	32	-	-	7	6.8	-	-	-	-	14.7
ملوي	25	-	-	9	8.7	1	11.1	-	-	8.8
دير مواس	35	-	-	8	7.7	1	11.1	-	-	15.3
إجمالي المحافظة	288	4	100	103	100	9	100	2	100	118

المصدر: جمعت وحسبت اعتماداً على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.



شكل (8) أنماط العمالة الزراعية لمحصول العنب لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة المنيا عام 2019م

1. تميزت مراكز: بني مزار، ديرمواس، أبو فرقا، العدة، مطاي، ملوي وسمالوط باستخدام نمطين من أنماط العمالة الزراعية بالعينة بعدد 147 حيازة وبنسبة

- 86.5% من إجمالي العينة، بينما ضم مركزي مغاغة والمنيا 23 حيازة
وبنسبة 13.5% من الإجمالي.
2. استحوذت مراكز: المنيا، مطاي، سمالوط وبني مزار على عدد 63 حيازة
بنسبة 61% من الإجمالي للحيازات التي تستخدم لمحصول العنب عمالة
زراعية من خارج أسرة الحائز. وضمت مراكز مغاغة، ملوي، ديرمواس،
أبوقرقاص والعدوة عدد 40 حيازة بنسبة 39% من إجمالي هذا النمط بالعينة.
3. نظرًا لأن محصول العنب يتطلب لإتمام العمليات الزراعية الخاصة به عمالة
ماهرة لها خبرة في هذا المحصول فتركزت في بعض المراكز وبأعداد صغيرة
مثل العمالة الموسمية، فكانت في مراكز: مغاغة، بني مزار، ملوي وديرمواس
وهي حيازات ليست مخصصة لمحصول العنب فقط لذلك فهي موسمية لجمع
المحصول في مساحات ليست كبيرة في زراعة العنب فقط. بينما يوجد نمط
العمالة الزراعية من أسرة الحائز في أربع حيازات من عينة الدراسة في مركز
بني مزار. أما نمط العمالة الزراعية المستأجرة من أسرة الحائز فيوجد في
حيازتين من عينة الدراسة في مركز المنيا.
4. يزيد متوسط الأجر اليومي للعامل في مراكز: بني مزار، العدوة، مغاغة وملوي
عن المتوسط العام للمحافظة، والذي بلغ نحو 120، 120، 120، 124
جنيهاً/عامل على الترتيب. بينما يقل هذا المتوسط عن نظيره بالمحافظة في
مراكز: سمالوط، ديرمواس، أبوقرقاص، مطاي والمنيا والذي بلغ نحو 117،
117، 116، 115، 112 جنيهاً/عامل على الترتيب.

[5] الحيازات الزراعية:

بلغت مساحة الحيازات الزراعية المزروعة بمحصول العنب لدى أفراد عينة
الدراسة نحو 2351.61 فدان في مراكز محافظة المنيا، وبنسبة 11.5% من إجمالي
مساحة محصول العنب في المحافظة والذي بلغ 20489.21 فدان، وبنسبة 1.33%
من إجمالي مساحته بالجمهورية عام 2019م. وبلغ المتوسط العام لحجم الحيازات
لمحصول العنب نحو 8.16 فدان في المحافظة لدى أفراد عينة الدراسة عام 2019م.

جدول رقم (15)

التوزيع النسبي لعدد ونوع الحيازة ومساحتها ومتوسط حجمها بمراكز محافظة المنيا
في عينة الدراسة الميدانية 2019م

مراكز المحافظة	عدد أفراد عينة الدراسة	حيازات ملك	%	حيازات إيجار	%	مساحة الحيازات بالفدان	%	متوسط حجم الحيازات
العدوة	25	22	9.4	3	6	218.9	9.3	8.75
مغاغة	25	20	8.5	5	9.4	219.02	9.3	8.76
بني مزار	53	48	20.4	5	9.4	284.02	12.1	5.36
مطاي	27	19	8.1	8	15.1	149.34	6.3	5.53
سمالوط	26	19	8.1	7	13	167.12	7.1	6.43
المنيا	40	32	13.6	8	15.1	609.04	26	15.23
أبو قرقاص	32	27	11.5	5	9.4	311.87	13.3	9.75
ملوي	25	17	7.2	8	15.1	59.8	2.5	2.39
دير مواس	35	31	13.2	4	7.5	332.5	14.1	9.5
إجمالي المحافظة	288	235	100	53	100	2351.61	100	8.16

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفرغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة
الميدانية عام 2019م.

شملت الحيازات الزراعية المزروعة بمحصول العنب نحو 288 فردًا هم أفراد عينة الدراسة موزعين على مراكز محافظة المنيا بواقع عدد 235 حيازة ملك وبنسبة 82% ويعدد 53 حيازة إيجار وبنسبة 18% وذلك من إجمالي عينة الدراسة بالمحافظة. وتفصيلاً لذلك يبين الجدول (15) ما يلي:

1. استأثرت مراكز: بني مزار، المنيا، ديرمواس وأبوقرقاص على عدد 138 حيازة ملك بنسبة 58.7% من إجمالي الحيازات الملك في العينة. كما ضمت مساحة نحو 1537.43 فدان بنسبة 65.4% من إجمالي مساحة حيازات عينة الدراسة، أي إن أكثر من نصف عدد الحيازات الملك في مساحة ما يقرب من ثلثي مساحة الحيازات في عينة الدراسة. كما بلغ متوسط حجم الحيازة في المراكز المذكورة: 5.36، 15.23، 9.5، 9.75 فدان على الترتيب، وهو يزيد عن المتوسط العام للمحافظة فيما عدا مركز بني مزار.
2. كما ضمت مراكز: العدوة، مغاغة، مطاي، سمالوط وملوي نحو 97 حيازة ملك بنسبة 41.3% من إجمالي الحيازات الملك في عينة الدراسة. واستحوذت على مساحة نحو 814.18 فدان بنسبة 34.6% من إجمالي حيازات عينة الدراسة، أي أن أقل من نصف عدد الحيازات الملك في مساحة تزيد عن ثلث مساحة الحيازات بعينة الدراسة بالمحافظة. وبلغ متوسط حجم الحيازة في المراكز المذكورة نحو: 8.75، 8.76، 5.53، 6.43، 2.39 فدان على الترتيب.
3. استحوذت مراكز: مطاي، سمالوط، المنيا وملوي على نحو 31 حيازة إيجار وبنسبة 58.5% من إجمالي عدد الحيازات الإيجار في عينة الدراسة. وضمت مساحة نحو 985.3 فدان وبنسبة 42% من إجمالي مساحة حيازات عينة الدراسة، أي أكثر من نصف عدد الحيازات الإيجار في مساحة تزيد عن ثلث مساحة حيازات عينة الدراسة. ويقل متوسط حجم الحيازة في المراكز المذكورة عن المتوسط العام للمحافظة فيما عدا مركز المنيا.
4. ضمت مراكز: مغاغة، بني مزار، أبوقرقاص، ديرمواس والعدوة نحو 22 حيازة إيجار وبنسبة 41.5% من إجمالي عدد الحيازات الإيجار في عينة الدراسة،

وبمساحة نحو 1366.3 فدان وبنسبة 58% من إجمالي مساحة حيازات عينة الدراسة، أي ما يقرب من ربع عدد الحيازات الإيجار في العينة في مساحة ما يزيد عن نصف مساحة الحيازات في العينة، ويزيد متوسط حجم الحيازة في تلك المراكز عن المتوسط العام للمحافظة فيما عدا مركز بني مزار.

[6] الأصناف المزروعة وتخزين وحفظ الثمار:

تتقسم أصناف العنب على حسب ميعاد نضجها إلى:

- أصناف مبكرة النضج: وتتضج ثمارها ابتداء من أواخر يونيو وطوال شهر يوليو.
- أصناف متوسطة النضج: وتتضج ثمارها خلال شهري أغسطس وسبتمبر.
- أصناف متأخرة النضج: وتتضج ثمارها خلال شهري أكتوبر ونوفمبر (31).
- هناك العديد من الأصناف التي تجود زراعتها في الصعيد من المبكر النضج مثل: (السويبيور عديم البذور، الفليم عديم البذور، البرايم عديم البذور، الإيرلي سوبيريور عديم البذور - آر 10، آر 4، الأحمر الرومي) ومن الأصناف المتأخرة النضج مثل (الكريمسون عديم البذور، الريد حلوب البذري).
- توجد المزارع الكبيرة لمحصول العنب في مراكز: سمالوط، مطاي وبني مزار وتعد قرى مركز سمالوط من أشهر القرى خاصة قرية دفش والتي يصدر إنتاجها للخارج بعد تجهيزه وتخصيصه للتصدير، حيث يتجه المصدرين إلى الصعيد لتحقيق أعلى أرباح حيث يبدأ الإنتاج من بداية شهر مايو في الأصناف مبكرة النضج وبأعلى جودة، و يتم الحصاد في وقت مبكر لا يوجد فيه عنب في جميع دول العالم عدا الهند ولكن بجودة أقل، لذلك يجب اختيار الصنف الذي يتوافق إنتاجه في هذه الفترة ويتحمل ظروف الحرارة العالية وإن كان من الأصناف الملونة.

كما يمكن تصنيف العنب من حيث الاستخدام إلى:

- أصناف عنب المائدة مثل: إيرلي، سوبيريور، روبي، سيدلس، البناتي الأبيض، طومسون سيدلس، فيلم سيدلس، كريمسون.

- أصناف عنب العصير الحلو: وهذه الأصناف تستخدم في صناعة العصير الحلو أو الجيلي أو الحفظ في عبوات مثل كونكورد أو أصناف عنب الموسكادين.
- أصناف عنب الزبيب مثل: طومسون سيدلس، فليم سيدلس بلاك موكا وهي أصناف حمراء أو بيضاء ومنها البذري وغير البذري⁽³²⁾.
- من الجدير بالذكر أن الصنفين فليم سيدلس وسوبيريور يتميزان بالتكبير في النضج وانخفاض نسبة السكر في الثمرة مما يزيد الطلب عليهما في الأسواق الخارجية⁽³³⁾.

تخزين ثمار العنب:

يعتبر العنب من أكثر الفاكهة صلاحية التخزين إذا اتخذت الاحتياطات اللازمة، حيث يمكن تخزينه في درجات حرارة من 30-31 درجة فهرنهايت ورطوبة تتراوح بين 85-90%، وعلى هذه الدرجة يمكن تخزين ثمار العنب لعدة أسابيع بدون إجراء عملية التدخين بثاني أكسيد الكبريت الذي يتم استخدامه فيتم الحفظ من 4-6 شهور⁽³⁴⁾.

ومن الجدير بالذكر أن أصناف العنب ليست كلها صالحة للتخزين الطويل، فالأصناف الأوروبية يمكن تخزينها عادة في فترة 4-6 شهور، وأكثر صنف العنب البناتي، أما الأصناف الأمريكية فلا تصلح للتخزين الطويل من 4-5 أسابيع فقط ويستحسن تعبئة الثمار في صناديق ومعاملتها بثاني أكسيد الكبريت حتى يقل فساد الثمار بالتخزين. أما تجفيف العنب فيكون بالشمس أو بالمجففات الهوائية⁽³⁵⁾.

[7] الأمراض والآفات الحشرية:

- يتعرض محصول العنب لبعض الأمراض الفطرية مثل:
- البياض الدقيقي، وهو مرض فطري يصيب أوراق وثمار العنب.
- البياض الزغبي، يكثر هذا المرض الفطري في المناطق الرطبة ويظهر على هيئة بقع على السطح العلوي للأوراق.
- النيماتودا، ويظهر هذا المرض على شكل انتفاخات على جذور العنب.

أما الآفات الحشرية مثل دودة القطن ودودة ثمار العنب والبق الدقيقي والحشرات القشرية⁽³⁶⁾، وكذلك الديدان الثعبانية، العنكبوت الأحمر، صفار ساق العنب، العفن الأسود، التريس، المن، الجراد، ديدان الأوراق وخنفساء البراعم.

جدول رقم (16)

تكاليف العمليات الزراعية (بالجنيه/فدان) والقيمة الإنتاجية وصافي دخل الفدان (جنيه/دولار)
لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية في مراكز محافظة المنيا عام 2019م

صافي دخل/فدان		القيمة الإنتاجية		إجمالي التكاليف الزراعية بالجنيه/فدان	العمليات الزراعية/فدان							أفراد عينة الدراسة	مراكز المحافظة
تصدير محلي (بالدولار)	توريد محلي (بالجنيه)	تصدير بالدولار للطن	توريد محلي بالجنيه للطن		نقل الثمار	جمع الثمار	الري	رش المبيدات	العزيق ومقاومة الحشائش	التسميد	التقليم		
185219	30197	198326	43304	13107	651	4800	1100	1246	938	1340	3032	25	العدوة
212310	43692	225656	57038	13346	680	4800	1200	1224	954	1292	3196	25	مغاغة
275776	40816	289380	54420	13604	662	4960	1500	1364	904	1357	2857	53	بني مزار
185829	28646	199399	42216	13570	820	4600	1400	1580	900	1400	2870	27	مطاي
204274	35890	218624	50240	14350	1020	4680	1300	1700	950	1500	3200	26	سمالوط
182319	19167	195660	32508	13341	1105	4480	1400	1288	925	1220	2923	40	المنيا
185453	29023	199180	42750	13727	1014	4640	1300	1372	1042	1250	3109	32	أبو قرقاص
157296	23843	171102	37649	13806	906	4800	1300	1336	904	1376	3184	25	ملوي
133707	19448	147674	33415	13967	879	4680	1400	1401	1016	1411	3180	35	دير مواس
191354	30080	205000	34727	13646	859	4715	1322	1390	948	1349	3061	288	إجمالي المحافظة

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.

[8] التكاليف الزراعية وصافي الربح:

تتعدد العمليات الزراعية لمحصول العنب، وتتباين تكاليف هذه العمليات في عينة الدراسة على مستوى مراكز محافظة المنيا، حيث بلغ إجمالي التكاليف الزراعية لفدان العنب نحو 13646 جنيهاً عام 2019م، فقد قدر متوسط عملية التقليم للمحصول بنحو 3061 جنيهاً، ثم متوسط عملية التسميد بنحو 1349 جنيهاً، ثم متوسط عملية العزيق ومقاومة الحشائش بنحو 948 جنيهاً، ثم متوسط رش المبيدات بنحو 1390 جنيهاً، ثم متوسط عملية الري بنحو 1322 جنيهاً، ومتوسط عملية جمع الثمار بنحو 4715 جنيهاً، ومتوسط نقل الثمار بنحو 859 جنيهاً في المحافظة عام 2019م، وتباينت تلك التكاليف على مستوى مراكز المحافظة فكانت كالتالي كما في الجدول رقم (16).

1. تراوح متوسط عملية التقليم بين (3200-3032 جنيهاً/فدان) في مراكز: سمالوط، مغاغة، ملوي، ديرمواس، أبو قرقاص والعدوة. بينما تراوح هذا المتوسط بين (2923 - 2857 جنيهاً/فدان) في مراكز: مطاي، بني مزار والمنيا.
2. زادت تكلفة عملية التسميد في مراكز: سمالوط، ديرمواس، مطاي، ملوي، بني مزار والعدوة لتتراوح بين (1500 - 1357 جنيهاً/فدان). بينما تقارب متوسط تكلفة التسميد في مراكز: مغاغة، أبو قرقاص والمنيا لتبلغ نحو 1292، 1250، 1220 جنيهاً/فدان على الترتيب.
3. تراوح متوسط عملية العزيق ومقاومة الحشائش بين (1042 - 950 جنيهاً/فدان) في مراكز: أبو قرقاص، ديرمواس، مغاغة وسمالوط. وتقارب هذا المتوسط ليبلغ نحو 938، 925، 904، 904، 900 جنيهاً/فدان) على الترتيب في مراكز: العدوة، المنيا، بني مزار، ملوي ومطاي.
4. زاد متوسط تكلفة عملية رش المبيدات ليتراوح بين (1700 - 1364 جنيهاً/فدان) في مراكز: سمالوط، مطاي، ديرمواس، أبو قرقاص ومغاغة وكان على الترتيب نحو 1336، 1288، 1246، 1224 جنيهاً/فدان.

5. تراوح متوسط تكلفة عملية الري بين (1500 - 1300 جنيهاً/فدان) في مراكز: بني مزار، مطاي، المنيا، ديرمواس، سمالوط، أبو قرقاص وملوي، بينما هذا المتوسط قد بلغ بين 1200 - 1100 جنيهاً/فدان في مركزي مغاغة والعدوة.
6. زاد متوسط تكلفة جمع الثمار ليتراوح بين (4960 - 4680 جنيهاً/فدان) في مراكز: بني مزار، العدوة، مغاغة، ملوي، سمالوط وديرمواس. بينما بلغ هذا المتوسط 4640، 4600، 4880 جنيهاً/فدان في مراكز: أبو قرقاص، مطاي والمنيا على الترتيب.
7. تقارب متوسط تكلفة نقل الثمار في مراكز: المنيا، سمالوط وأبوقرقاص، حيث بلغ هذا المتوسط نحو 1105، 1020، 1014 جنيهاً على الترتيب بينما تراوح هذا المتوسط بين (906 - 651 جنيهاً) في مراكز: ملوي، ديرمواس، مطاي، مغاغة، بني مزار والعدوة.

جدول رقم (17)

متوسط سعر محصول العنب طبقاً للقيمة الإنتاجية حسب التوريد المحلي (بالجنيه) والتصدير (بالدولار) مضروباً $\times 15$ جنيهاً سعر الدولار بالجنيه عام 2019م

مراكز المحافظة	متوسط سعر طن العنب (توريد محلي بالجنيه)	متوسط سعر طن العنب (تصدير بالدولار)	متوسط سعر طن العنب التصدير $\times 15$ جنيهاً	متوسط إنتاجية طن/فدان
العدوة	5932	1811	27168	7.3
مغاغة	6872	1812	27187	8.3
بني مزار	5134	1820	27300	10.6
مطاي	5783	1821	27315	7.3
سمالوط	6280	1822	27328	8
المنيا	4515	1811	27175	7.2
أبو قرقاص	5856	1819	27285	7.3
ملوي	5976	1811	27159	6.3

5.4	27347	1823	6188	دير مواس
8.2	27252	1817	5837	متوسط إجمالي المحافظة

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية وسعر الدولار 15 جنيهاً عام 2019م.

بلغ إجمالي متوسط القيمة الإنتاجية من ثمار العنب في محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة عام 2019م. وكما في الجدولين (16، 17) بلغت القيمة الإنتاجية لمحصول العنب بنحو 43727 جنيهاً/طن للتوريد المحلي وما يقدر بنحو 205000 جنيهاً/طن للتصدير⁽³⁷⁾، مقابل إجمالي تكلفة الفدان من العنب بما يقدر بنحو 13646 جنيهاً/فدان، وبالتالي بلغ صافي دخل الفدان نحو 30080 جنيهاً للتوريد المحلي ونحو 191354 جنيهاً للتصدير. وقدر متوسط سعر طن العنب (توريد محلي) بنحو 5837 جنيهاً والتوريد للتصدير بنحو 1817 دولار/طن. وقدر متوسط سعر ثمار العنب للتصدير بنحو 27252 جنيهاً مقابل متوسط إنتاجية للفدان 8.2 طن/فدان في عام 2019م. وتباين ذلك وفقاً للجدولين 16، 17 في مراكز محافظة المنيا كما يلي:

1. احتلت مراكز بني مزار، مغاغة وسمالوط الصدارة في محافظة المنيا في تصدير ثمار العنب، حيث بلغت القيمة الإنتاجية نحو 289380، 225656، 218624 دولاراً على الترتيب لهذه المراكز، حيث بلغ متوسط سعر طن العنب للتصدير بالدولار في المراكز المذكورة بنحو 1820، 1812، 1822 دولاراً/طن على الترتيب، مقابل نحو 27300، 27187، 27328 جنيهاً/طن. وبمتوسط إنتاجية للفدان نحو 10.6، 8.3، 8 طن/فدان على الترتيب. كما بلغ متوسط سعر الطن للعنب (توريد محلي) على الترتيب لتلك المراكز بنحو: 5134، 6872، 6280 جنيهاً. كما بلغ صافي دخل الفدان على الترتيب للمراكز المذكورة بنحو 40816، 43692، 35890

جنيهاً (للتوريد المحلي) مقابل متوسط تكلفة الفدان بنحو 13604، 13346، 14350 جنيهاً على الترتيب في تلك المراكز عام 2019م.

2. تقاربت القيم الإنتاجية في باقي مراكز المحافظة لتتراوح بين 43304 - 32508 جنيهاً/طن على الترتيب في مراكز العدوة، أبو قرقاص، مطاي، ملوي، ديرمواس والمنيا، وتقارب متوسط سعر طن العنب للتصدير بالدولار في تلك المراكز ليتراوح بين 1823 - 1811 دولاراً/طن، وبلغ متوسط إنتاجية الفدان نحو 7.3، 7.3، 7.3، 6.3، 5.4، 7.2 طن على الترتيب. كما بلغ متوسط سعر طن العنب (توريد محلي) على الترتيب لتلك المراكز بنحو 5932، 5856، 5783، 5976، 6188، 4515 جنيهاً.

كما بلغ صافي دخل الفدان على الترتيب في المراكز المذكورة بنحو 30197، 29023، 28646، 23843، 19448، 19167 جنيهاً (للتوريد المحلي) مقابل متوسط تكلفة للفدان بنحو 13107، 13827، 13570، 13806، 13967، 13341 جنيهاً على الترتيب في مراكز العدوة، أبو قرقاص، مطاي، ملوي، ديرمواس والمنيا عام 2019م.

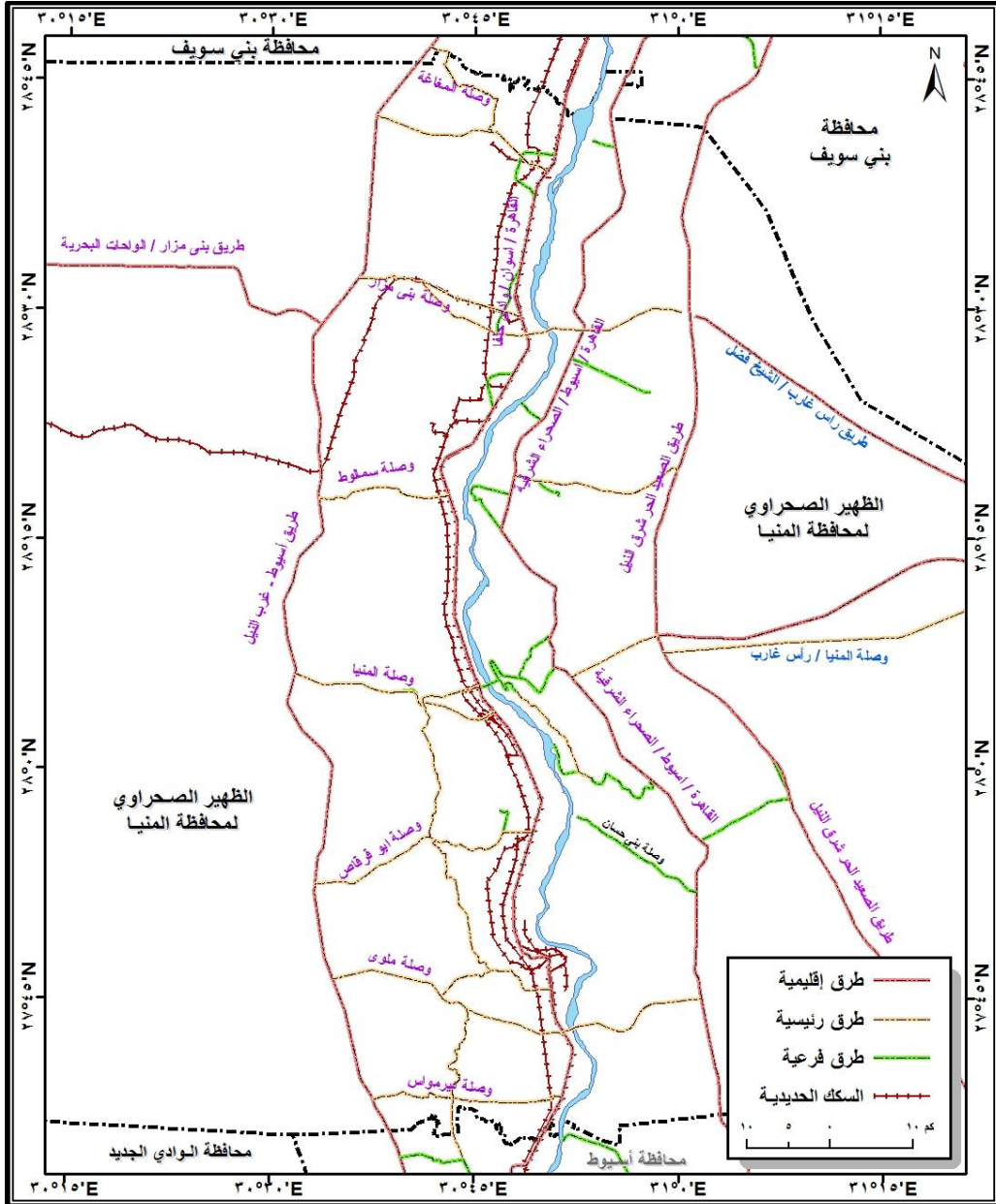
[9] النقل والتسويق:

يؤثر نظام النقل تأثيراً مباشراً في المنتج الزراعي في مناطق الإنتاج الزراعي⁽³⁸⁾، وتوجد علاقة طردية بين شبكات النقل والنشاط الاقتصادي، فكلما توافرت شبكات النقل ساعد ذلك على الاستغلال الاقتصادي والعكس صحيح⁽³⁹⁾. كما تعد خدمات النقل أكثر فعالية وتأثيراً بان انتقال التكنولوجيا في مختلف وسائل النقل، مما ينعكس على الإنتاج الزراعي وسرعة نقله إلى الأسواق⁽⁴⁰⁾. وتعد أيضاً طرق النقل المختلفة عاملاً هاماً في زيادة الإنتاج، فهي تربط بين مناطق لإنتاج ومناطق الاستهلاك⁽⁴¹⁾.

تعتبر سهولة نقل السلع الزراعية من مواقع الإنتاج إلى الأسواق له أهميته ودوره في خدمة كل من المنتج والمستهلك وفي تحديد أسعار السلع أو العائد منها نتيجة انخفاض أو ارتفاع تكلفة النقل⁽⁴²⁾.

تخدم مراكز محافظة المنيا شبكة جيدة من طرق النقل (شكل 9). حيث تتوفر في محافظة المنيا نحو 6493 كم من الطرق المرصوفة بنسبة 3.6% من إجمالي الطرق المرصوفة بالجمهورية والبالغة نحو 179906 كم عام 2018م، وتستأثر محافظة المنيا بنحو 287 كم طرق ترابية وبنسبة 3.4% من إجمالي أطوال الطرق الترابية في الجمهورية والتي بلغت حو 8341 كم عام 2018م⁽⁴³⁾.

تعد جسور الترع والمصارف الرئيسية طرقًا زراعية غير مرصوفة وهي تربط بين النواحي أو المراكز الإدارية بعضها ببعض، كما تربط بينها وبين الطرق المرصوفة مثل طريق جسر ترعة إسماعيل باشا سري⁽⁴⁴⁾. وعلى الرغم من صعوبة النقل على شبكة الطرق الترابية في بعض الأوقات وانقطاع النقل على معظمها، إلا أنها شرايين الحياة والتنمية بالنسبة لقطاعات واسعة⁽⁴⁵⁾.



المصدر: وزارة الدفاع، الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، إدارة المساحة العسكرية، خريطة الطرق القائمة والمقترحة، مقياس رسم 1: 500.000، عام 2017م.

شكل (9) طرق النقل في محافظة المنيا

يعد خفض تكاليف النقل لسرعة الوصول إلى الأسواق حافز قوي ومتميز لإمكانية وصول جيدة، وعدم دفع رسوم إضافية على نقل الإنتاج الزراعي وإتمام عملية تسويقه⁽⁴⁶⁾.

تتعدد وسائل نقل محصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية عام 2019م، كالنقل بالسيارات الكبيرة ونصف النقل ووسائل نقل أخرى مثل التريلات (الكونتير) ويتضح ذلك من جدول (18) كما يلي:

جدول رقم (18)

وسائل نقل محصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة

الميدانية عام 2019م

مراكز المحافظة	عدد أفراد عينة الدراسة	سيارات نقل كبيرة	سيارات نقل نصف	سيارات نقل ربع	سيارات نقل ووسائل نقل أخرى	%	سيارات نقل كبيرة	سيارات نقل نصف	سيارات نقل ربع	سيارات نقل ووسائل نقل أخرى	%
العدوة	25	25	12.3	-	-	-	-	-	-	-	-
مغاغة	25	22	11	3	8.3	-	-	-	-	-	-
بني مزار	53	35	17.3	2	5.5	80	16	-	-	-	-
مطاي	27	10	5	5	14	10	2	10	33.3	10	33.3
سمالوط	26	7	3.4	2	5.5	10	2	10	50	15	50
المنيا	40	21	10.4	14	39	-	-	-	16.7	5	16.7
أبو قرقاص	32	25	12.3	7	19.4	-	-	-	-	-	-
ملوي	25	22	11	3	8.3	-	-	-	-	-	-
دير مواس	35	35	17.3	-	-	-	-	-	-	-	-

متوسط إجمالي المحافظة	288	202	100	36	100	20	100	30	100
-----------------------	-----	-----	-----	----	-----	----	-----	----	-----

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية وسعر الدولار 15 جنيهاً عام 2019م.

- بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات نقل كبيرة وسيارات نصف نقل ووسائل نقل أخرى نحو 202 فردًا بنسبة 70.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة. استحوذ مركزي ديرمواس وبنى مزار على نحو 70 فردًا بنسبة 34.6% من الإجمالي أي أكثر من ثلث أفراد عينة الدراسة. ثم مراكز: العدة، أبوقرقاص، ملوي والمنيا قد ضمت نحو 115 فردًا بنسبة 57% من إجمالي العينة. ثم ضم مركزي مطاي وسمالوط نحو 17 فردًا بنسبة 8.4% من إجمالي العينة.

- ضمت عينة الدراسة نحو 36 فردًا يستخدمون سيارات نصف نقل وربع نقل بنسبة 12.5% من إجمالي تلك العينة بالمحافظة، استأثر مركز المنيا على نحو 14 فردًا بنسبة 39% من إجمالي تلك العينة، حيث يتم التسويق لمحصول العنب لتجار الجملة والتجزئة في مراكز المحافظة، يليه مركزي أبوقرقاص ومطاي بنحو 12 فردًا بنسبة 33.3% من إجمالي العينة، ثم مراكز مغاغة، ملوي وسمالوط بنحو 10 أفراد بنسبة 28% من إجمالي عينة الدراسة.

- استأثرت أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون سيارات نصف نقل ووسائل نقل أخرى بنحو 30 فردًا بنسبة 10.4% من إجمالي عينة الدراسة بالمحافظة، تركزوا في مراكز: سمالوط، مطاي والمنيا بعدد 15، 10، 5 فردًا بنسبة 50، 33.3، 16.7% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة.

بناء على ما سبق فإن عملية التسويق لا تتأثر فقط بعملية النقل وإنما بتكاليف نقل المحصول إلى السوق وحجم السوق بالنسبة للمعروض من الإنتاج الزراعي

وأسعاره ونوعية الأسواق المراد الوصول إليها ومحاولات فرض ضريبة السوق وربطها بتكاليف النقل⁽⁴⁷⁾.

يتأثر الإنتاج الزراعي بعملية التسويق خاصة في محاصيل الخضروات والفاكهة، حيث يحدد موقع الأراضي الزراعية من السوق ونوع الإنتاج الزراعي، وإن لم يكن إنتاج هذه الأراضي غير موجه للسوق فهذا لا يكون بغرض الزراعة التجارية⁽⁴⁸⁾. تعتبر عملية التسويق الزراعي من العمليات الهامة للمنتج والمستهلك، حيث يتم من خلالها تصريف المنتجات الخاصة بالمزارع بالسعر الذي يحقق عائداً مجزياً يعمل على استمراره في الإنتاج. أما بالنسبة للمستهلك فهو المصدر الرئيسي للحصول على السلعة التي يحتاجها في الوقت والشكل والمكان المناسب وبالسعر الذي يناسب دخله النقدي⁽⁴⁹⁾.

يسعى التسويق إلى تقديم القيمة للمستهلك ويحاول أن يقوم بتعريفه بها وتوصيلها إليه بالطريقة التي تسمح بإتمام عملية التبادل معه بشكل مرضي، ويتم ذلك غالباً من خلال القيام بمجموعة من أنشطة تخطيط المنتج والتسعير والترويج والتوزيع⁽⁵⁰⁾.

كما يعمل التسويق على توفير المنتج الزراعي بالشكل المناسب وفي المكان والزمان المناسبين، ويمكن لعملية التسويق أن تزيد من القيمة المضافة للمنتجات الزراعية الخام عن طريق إضافة بعض الخدمات التسويقية كالفرز والتدريج والتعبئة والنقل والتخزين، وتلعب النظم التسويقية دوراً في تحديد أسعار المحاصيل⁽⁵¹⁾.

تتوقف قوة السوق وجاذبيته التجارية على الوزن التجاري والسيطرة التي قد تتجاوز حدود الأسواق الأخرى في هذه الحالة⁽⁵²⁾، كما أن الشروط والظروف التي تسمح بوجود التكامل الداخلي بين حلقات التسويق المختلفة للسلع الزراعية وضبط آليات السوق للعمل بتناسق تلك التي يطلق عليه البنية الأساسية لأسواق السلع الزراعية وأهم عناصرها: الطرق ووسائل النقل، المخازن ومحطات الفرز والتدريج⁽⁵³⁾.

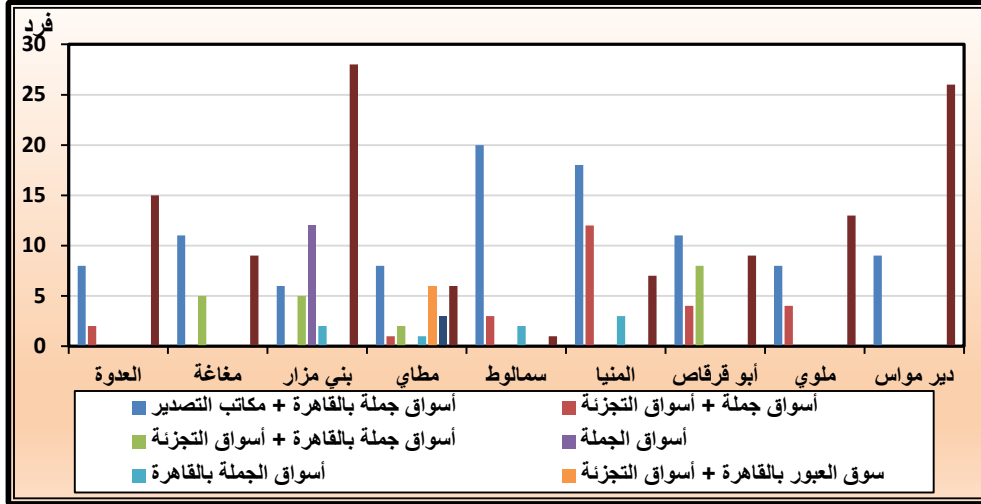
تتعدد طرق تسويق محصول العنب في مراكز محافظة المنيا لدى أفراد عينة الدراسة عام 2019م، حيث يتبين ذلك من تتبع الجدول (19) والشكل (11) الحقائق التالية:

جدول رقم (19)

طرق تسويق محصول العنب داخل مراكز محافظة المنيا وخارجها لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية عام 2019م

مراكز المحافظة	أفراد عينة الدراسة	أسواق جملة بالقاهرة + مكاتب التصدير	%	أسواق جملة + أسواق التجزئة	%	أسواق الجملة بالقاهرة	%	أسواق الجملة	%	أسواق جملة بالقاهرة + أسواق التجزئة	%	أسواق جملة + أسواق التجزئة	%	أسواق جملة بالقاهرة + مكاتب التصدير	%	سوق العبور بالقاهرة + أسواق التجزئة	%	أسواق التجزئة + مكاتب التصدير	%	سوق العبور + مكاتب التسويق	%
العدوة	25	8	8	2	7.7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15	13
مغاغة	25	11	11.1	-	-	5	25	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9	8
بني مزار	53	6	6.1	-	-	5	25	12	100	2	25	5	-	-	-	-	-	-	-	28	24.5
مطاي	27	8	8.1	1	3.8	2	10	-	-	2	10	2	3.8	1	8.1	6	100	3	100	6	5.2
سمالوط	26	20	20.2	3	11.5	-	-	-	-	-	-	-	11.5	3	20.2	-	-	-	-	1	1
المنيا	40	18	18.2	12	46.2	-	-	-	-	-	-	-	46.2	12	18.2	-	-	-	-	7	6.1
أبو قرقاص	32	11	11.1	4	15.4	8	40	-	-	8	40	8	15.4	4	11.1	-	-	-	-	9	8
ملوي	25	8	8.1	4	15.4	-	-	-	-	-	-	-	15.4	4	8.1	-	-	-	-	13	11.4
دير مواس	35	9	9.1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9.1	-	-	-	-	26	22.8
إجمالي المحافظة	288	99	100	26	100	20	100	12	100	20	100	20	100	26	100	99	100	3	100	114	100

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استمارات الاستبيان في عينة الدراسة الميدانية عام 2019م.



شكل (10) طرق تسويق محصول العنب داخل مراكز محافظة المنيا

وخارجها لدى أفراد عينة الدراسة الميدانية عام 2019م

1. استأثر ما يقدر بنحو 114 فرداً من عينة الدراسة بنسبة 39.6 من إجمالي تلك العينة بتسويق محصول العنب إلى سوق العبور بالقاهرة ومكاتب التصدير، ضم مركزي ديرمواس وبني مزار نحو 45 فرداً من العينة بنسبة 47.4% من الإجمالي، بينما ضم مركزي العدوة وملوي نحو 28 فرداً بنسبة 24.5% من إجمالي العينة، بينما تقاربت الأعداد في باقي مراكز المحافظة بنحو 9، 9، 7، 6، 1 وبنسبة 8، 8، 6.1، 5.2، 1% على الترتيب في مراكز: مغاغة، أبو قرقاص، المنيا، مطاي، سمالوط.

2. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين يسوقون محصول العنب إلى أسواق الجملة بالقاهرة ومكاتب التصدير نحو 99 فرداً وبنسبة 34.4% من إجمالي عينة الدراسة. استحوذ مركزي سمالوط والمنيا على عدد 20، 18 فرداً بنسبة 20.2، 18.2% على الترتيب من إجمالي العينة، وتقاربت الأعداد في مراكز: مغاغة، أبو قرقاص، ديرمواس، العدوة، مطاي، ملوي وبني مزار بنحو 11، 11، 9، 8، 8، 8، 6 فرداً

وبنسبة 11.1، 11.1، 9.1، 8، 8.1، 8.1، 6.1% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة.

3. ضمت أسواق الجملة وأسواق التجزئة بالمحافظة نحو 26 فردًا بنسبة 9% من إجمالي العينة. استأثر مركز المنيا وحده على ما يقرب من النصف 12 فردًا بنسبة 46.2% من إجمالي العينة، حيث تنتشر أسواق الجملة وأسواق التجزئة في المركز وبه حاضرة المحافظة مدينة المنيا، وتتقارب الأعداد في مراكز: أبو قرقاص، ملوي، سمالوط، العدوة ومطاي بنحو 4، 4، 3، 2، 1 فردًا وبنسبة 15.4، 15.4، 11.5، 7.7، 3.8% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة.

4. استحوذت أسواق الجملة بالقاهرة وأسواق التجزئة على نحو 20 فردًا بنسبة 7% من إجمالي عينة الدراسة. تركز منهم نحو 8 فردًا بنسبة 40% في مركز أبو قرقاص ونحو 5، 5 فردًا في مركزي مغاغة وبني مزار وبنسبة 25، 25% على الترتيب، بينما ضم مركز مطاي فردين بنسبة 10% من إجمالي عينة الدراسة.

5. قل عدد أفراد عينة الدراسة الذين يسوقون محصول العنب إلى سوق العبور بالقاهرة وأسواق التجزئة بنحو ستة أفراد بنسبة 2.1% يتركزون في مركز مطاي. نحو ثلاثة أفراد يسوقون العنب إلى أسواق التجزئة ومكاتب التصدير بنسبة 1% من إجمالي عينة الدراسة وهم في مركز مطاي أيضًا.

جدول رقم (20)

متوسط أسعار العنب (بالجنيه/طن) حسب توريدها لدى أفراد عينة الدراسة
في مراكز محافظة المنيا عام 2019م

متوسط سعر العنب في مكاتب التصدير بالجنيه/طن	متوسط سعر العنب في أسواق التجزئة بالجنيه/طن	متوسط سعر العنب في أسواق الجملة بالجنيه/طن	عدد أفراد عينة الدراسة	مراكز المحافظة
27168	8500	5932	25	العدوة
27187	9375	6872	25	مغاغة
27300	7000	5134	53	بني مزار
27315	7500	5783	27	مطاي
27328	7500	6280	26	سمالوط
27175	4944	4515	40	المنيا
27285	8081	5856	32	أبو قرقاص
27159	8650	5976	25	ملوي
27347	7400	6188	35	دير مواس
27252	7661	5837	288	إجمالي المحافظة

المصدر: جمعت وحسبت اعتمادًا على تفريغ استثمارات الاستبيان في عينة
الدراسة الميدانية عام 2019م.

تؤثر أسعار السلع والمحاصيل على إنتاجها، فارتفاع سعر السلعة نتيجة لزيادة الطلب عليها يحث المنتج على زيادة الإنتاجية منها والعكس صحيح في حالة السوق الحر (54).

بلغ متوسط سعر الطن من محصول العنب نحو 5837 جنيهاً في أسواق الجملة بالمحافظة، بينما زاد سعر الطن من محصول العنب في أسواق التجزئة بالمحافظة بنحو 7661 جنيهاً، وزاد عن ذلك كثيراً من مكاتب التصدير بنحو 27252 جنيهاً باعتبار سعر الدولار 15 جنيهاً عام 2019م، وتباينت تلك الأسعار طبقاً لاختلاف أصناف العنب في مراكز المحافظة وحسب توريدها في الأسواق كما في الجدول رقم (20) وذلك حسب الفئات التالية:

الفئة الأولى: بلغ فيها متوسط سعر طن العنب نحو 6000 جنيه وأكثر في أسواق الجملة والتي ضمت مراكز: مغاغة، سمالوط، ديرمواس بمتوسط 6872، 6280، 6188 جنيهاً/طن على الترتيب. بينما بلغ هذا المتوسط في مراكز: ملوي، العدوة، أبوقرقاص، مطاي وبني مزار نحو 5976، 5932، 5856، 5783، 5134 جنيهاً/طن على الترتيب، بينما بلغ متوسط السعر في مركز المنيا نحو 4515 جنيهاً/طن.

الفئة الثانية: بلغ متوسط سعر طن العنب نحو 8500 جنيهاً في أسواق التجزئة. وضمت تلك الفئة مراكز: مغاغة، ملوي والعدوة بمتوسط نحو 9375، 8650، 8500 جنيهاً/طن على الترتيب. بينما بلغ متوسط سعر العنب نحو 8081، 7500، 7500، 7400، 7000، 4944 جنيهاً/طن على الترتيب في مراكز: أبوقرقاص، مطاي، سمالوط، ديرمواس، بني مزار والمنيا.

الفئة الثالثة: حقق متوسط سعر طن العنب في مكاتب التصدير نحو 27300 جنيهاً، حيث ضمت تلك الفئة مراكز: ديرمواس، سمالوط، مطاي وبني مزار بمتوسط نحو 27347، 27328، 27315، 27300 جنيهاً/طن

على الترتيب. بينما بلغ متوسط سعر العنب نحو: 27285، 27187،
27175، 27168، 27159 على الترتيب في مراكز: أبوقرقاص، مغاغة،
المنيا، العدوة وملوي.

**سابعًا. المشكلات التي تواجه مزارعي محصول العنب في مراكز محافظة
المنيا:**

1. يعتمد كثير من مزارعي العنب على خبراتهم الشخصية في زراعة محصول العنب، لقلة المرشدين الزراعيين.
2. عدم متابعة الدولة للمزارع المخصص إنتاجها للتصدير، وهذا الدور يقوم به جمعية منتجي العنب بالمحافظة ولم تتم الإجراءات القانونية لانتهاء من إشهار هذه الجمعية؛ مما يعود بالسلب على صغار منتجي العنب في المحافظة.
3. ارتفاع أسعار إيجار الأراضي المزروعة بمحصول العنب إلى أكثر من 25 ألف جنيهًا في قرى بعض المراكز منها على سبيل المثال قرية بني علي في مركز بني مزار.
4. ارتفاع نسبة ملوحة بعض الأراضي بمراكز المحافظة، منها على سبيل المثال قرية بني علي مركز بني مزار.
5. إصابة محصول العنب الملون بالأمراض الفطرية والآفات الحشرية وغالبًا ما يحدث ذلك لصنف الفليم.
6. قيام بعض المزارعين بشراء مبيدات وأسمدة مغشوشة من مندوبين مجهولي المصدر.
7. حساسية محصول العنب بشكل كبير للرطوبة العالية وارتفاع درجات الحرارة أدى إلى انخفاض إنتاج محصول العنب.
8. بدائية أساليب وأدوات التعبئة والنقل وبالتالي تلف كميات كبيرة من المحصول، خاصة في الحيازات الصغيرة.

9. ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية خاصة الأسمدة لإنتاج محصول عنب، كذلك ارتفاع أسعار الخدمات الزراعية للمحصول من التقليم وإزالة السرطانات وخلافه.
10. ارتفاع أثمان أدوا التعبئة من أقفاص وخلافه وارتفاع قيمة التأمين عليها.
11. وجود كميات كبيرة من العنب الفرط خاصة في نهاية الموسم؛ مما يؤدي إلى بيعها بسعر أقل، وزيادة الفرط من المحصول يكون نتيجة لتأخر عملية القطف وبالتالي التسويق بسبب الأمراض الفطرية والحشرات.
12. تحكم التجار في سعر المحصول بأسواق الجملة وارتفاع العمولة التي يحصلون عليها، وضعف المساومة لدى الزراع لأسباب كثيرة أهمها صغر الحيازات وضعف القدرة على إجراء العمليات التسويقية المختلفة وعدم توافر المعلومات التسويقية لديهم.
13. تأخر بعض المستحقات المالية لدى تجار التجزئة وأصحاب الوكالات، ومماثلة بعض تجار الجملة في سداد ثمن المحصول والتعرض للنصب أحياناً.
14. ارتفاع تكاليف نقل المحصول إلى أسواق الجملة وتجار التجزئة وتعرض صغار المزارعين لجشع كبار التجار والسماسة لأنهم ليسوا مصدرين ولكن إنتاجهم للأسواق المحلية.
15. لا تلجأ شركات التصدير للمزارع الصغير، إلا إذا قل الإنتاج المرتبط بالتصدير وهو ما يجعل المنتج الصغير يبيع المحصول بأرخص الأسعار.

الخاتمة

أولاً. النتائج:

1. بلغت مساحة محصول العنب الكلية في محافظات مصر الوسطى عام 2009م نحو 32788 فدان، زادت المساحة في عام 2019م لتبلغ نحو 37421 فدان وبمعدل تغير خلال تلك الفترة نحو 14.1% بالنسبة لسنة الأساس 2009م.
2. شغلت مساحة محصول العنب المثمر نحو 35484 فدان بنسبة 30.1% من إجمالي مساحة حدائق الفاكهة المثمرة في محافظات مصر الوسطى، أي ما يقرب من ثلث مساحة الفاكهة المثمرة والتي بلغت نحو 117727 فدان وبنسبة 12% من مساحة حدائق الفاكهة المثمرة في الجمهورية والبالغة نحو 1485061 فدان. كما بلغ معامل الأهمية النسبية لمحصول العنب في محافظات مصر الوسطى بالنسبة للجمهورية نحو 2.53%.
3. حقق إنتاج محصول العنب نحو 302031 طن بنسبة 38.4% من إجمالي حدائق الفاكهة في محافظات مصر الوسطى نحو 786559 طن، أي أكثر من ثلث هذا الإنتاج من محصول العنب وبنسبة 2.5% من إجمالي إنتاج حدائق الفاكهة بالجمهورية والذي بلغ نحو 11945299 طن عام 2019م، كما بلغت نسبة إنتاج العنب في محافظات مصر الوسطى 18.4% من إجمالي إنتاجه بالجمهورية عام 2019م.
4. كما بلغ متوسط إنتاجية المحصول في محافظات مصر الوسطى نحو 7.701 طن/فدان، وهو يقل عن نظيره على مستوى الجمهورية الذي بلغ 9.25 طن/فدان وذلك لتباين متوسط إنتاجية أصناف العنب المزروعة في محافظات مصر الوسطى بصفة خاصة والجمهورية بصفة عامة.

5. بلغت مساحة الزمام المزروع الكلي في محافظة المنيا نحو 540247 فدان بنسبة 85% من إجمالي المساحة الكلية بالمحافظة والتي بلغت نحو 637127 فدان. شغلت مساحة حدائق الفاكهة المثمرة نحو 4.34% من إجمالي مساحة الزمام الكلي المزروع بالمحافظة وبنسبة 3.68% من إجمالي المساحة الكلية بالمحافظة عام 2019م.
6. بلغت نسبة مساحة محصول العنب المثمر في محافظة المنيا نحو 65.7% من إجمالي مساحته في محافظات مصر الوسطى، أي شغل محصول العنب ثلثي مساحة العنب في مصر الوسطى، وحقق نسبة 11.6% من مساحته بالجمهورية عام 2019م، وبنسبة 87.4% من مساحة حدائق الفاكهة في محافظة المنيا، وبنسبة 17.4% من إجمالي مساحة الفاكهة في محافظات مصر الوسطى.
7. بلغ معامل الأهمية النسبية لمساحة محصول العنب بالمحافظة بالنسبة لمحافظة مصر الوسطى 3.3%، وبنسبة للجمهورية 2.23%.
8. حقق محصول العنب نسبة إنتاج بنحو 69.87% من إجمالي إنتاجه في محافظات مصر الوسطى، وبنسبة 10.22% من إجمالي إنتاجه بالجمهورية عام 2019م. كما بلغ متوسط إنتاجية الفدان من محصول العنب بالمحافظة نحو 8.194 طن/فدان وهو يفوق نظيره بمحافظات مصر الوسطى الذي بلغ 7.701 طن/فدان.
9. تميزت معظم مراكز محافظة المنيا بزيادة القدرة الإنتاجية لأراضيها خاصة في مراكز: بني مزار، مغاغة وسمالوط، وتباينت في مراكز المحافظة.
10. شغلت التربة الرسوبية غالبية أراضي محافظة المنيا والتي تكون وادي النيل من قرب حدود الهضبة الشرقية حتى حدود الصحراء الغربية وترتفع نسبة الرمل الخشن نسبياً خصوصاً في المناطق المتاخمة للصحراء الغربية أو الهضبة الشرقية.

11. تمثل المياه الجوفية في محافظة المنيا المصدر الرئيسي والوحيد في معظم الأراضي الجديدة بعكس أراضي الوادي القديمة، التي تمثل المياه السطحية بها المصدر الأول للري.
12. تقوم العمالة الزراعية بجهد مكثف في عمليات الخدمة الزراعية لمحصول العنب بمراكز محافظة المنيا، وتستخدم فيها العمال الزراعية المدربة وغير المدربة.
13. تخدم مراكز محافظة المنيا شبكة جيدة من طرق النقل حيث تستحوذ المحافظة على نسبة 3.6% من إجمالي الطرق المرصوفة بالجمهورية. كما تستأثر بنسبة 3.4% من إجمالي الطرق الترابية بالجمهورية.
14. حقق متوسط سعر طن العنب نحو 5837 جنيهاً في أسواق الجملة بالمحافظة عام 2019م، بينما زاد ذلك المتوسط في أسواق التجزئة بنحو 7661 جنيهاً/طن، وزاد هذا المتوسط في مكاتب التصدير بنحو 27252 جنيهاً/طن باعتبار سعر الدولار 15 جنيهاً مصرياً عام 2019م. وتباينت تلك الأسعار طبقاً لاختلاف الأصناف في مراكز المحافظة وحسب توريدها بالأسواق.

ثانياً. المقترحات والتوصيات:

1. الاهتمام بتنمية معارف الزراع من خلال المرشدين الزراعيين والتركيز على إرشادهم بعمليات التسميد والعزيق والمكافحة الزراعية والكيمائية وعلامات النضج لمحصول العنب.
2. تنظيم عملية التسميد خاصة التسميد الأزوتي لتجنب الزيادة في النمو الخضري للمحصول.
3. استنباط سلالات جديدة من العنب ذات إنتاجية عالية والتوسع في زراعتها في الأراضي المستصلحة الجديدة.

4. زراعة بعض المحاصيل الطاردة أو القاتلة للنيماتودا مثل محصول الثوم أو بعض نباتات الزينة أو النباتات الطبية والعطرية بجوار خطوط العنب ثم تقلبيها في التربة.
5. زيادة مكاتب ومنافذ تصدير العنب بمراكز المحافظة.
6. إقامة مصدات الرياح لحماية مزارع العنب خاصة في الأراضي الجديدة.
7. التوسع في إنشاء محطات فرز وتعبئة العنب.
8. عمل معارض لبيع المحصول في مراكز المحافظة خاصة بصغار منتجي العنب وتكون قريبة من التجمعات السكنية.
9. إنشاء مكاتب بالجمعيات الزراعية تتولى الإشراف على عمليات بيع المحصول.
10. الرقابة الحكومية على أسواق الجملة لضبط أسعار المحصول.
11. استبدال تعبئة العنب في عبوات كرتونية بدلاً من أقفاص الجريد والبلاستيك للحفاظ على العنب من الانفراط.
12. البحث عن وسائل إنتاجية مختلفة للعنب تؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج وزيادة إنتاجية الفدان من جهة مع تحسين جودة المنتج وتوفير أطول فترة ممكنة في الأسواق الخارجية من جهة أخرى، مما يؤثر على وضع محصول العنب في الأسواق الخارجية ويساعد على فتح أسواق جديدة.
13. تحتاج كثير من الفئات الإنتاجية للعنب والمصدرة إلى المزيد من المعلومات التفصيلية من قبل هيئات رسمية لها القدرة والمصادقية لتطوير الإنتاج والتصدير لمحصول العنب.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي 2019، مرجع رقم 2019-01111-71، الإصدار (109)، القاهرة، 2019م.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء الري والموارد المائية عام 2018م، مرجع رقم 71-22126-2018م، القاهرة، إصدار ديسمبر 2019م.
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2018/2019، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، 2019م.
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: متوسط المعدلات الشهرية لبعض العناصر المناخية طبقاً لمحطات الرصد في منطقة الدراسة، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، عام 2019م.
5. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخريطة الرقمية لجمهورية مصر العربية، مقياس رسم 1: 500.000، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، القاهرة 2019
6. محافظة المنيا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات الزمام المنزرع والمحاصيل المنزرعة، بيانات غير منشورة، المنيا، عام 2019.
7. محافظة المنيا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات مساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة، بيانات منشورة، المنيا، عام 2019م.
8. وزارة الزراعة: نشرة الاقتصاد الزراعي عام 2019، الجزء الثاني المحاصيل الصيفية والنبيلية، القاهرة، 2019، ص314.
9. وزارة الزراعة: نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة خلال الفترة 2009/2019م، القاهرة، بيانات منشورة.

ثانياً: المراجع العربية:

- 1-أمنية مختار ياقوت وآخرون: التسويق، الدار الجامعية، الإسكندرية، عام 2015م.
- 2-حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013م.

- 3-حسن نبيه أبو سعد، محمد عبد الخالق الصاوي: دراسة اقتصادية للمسالك التسويقية لمحصول العنب بمحافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، الجزء (6)، العدد (10)، عام 2015م.
- 4-حورية محمد حسين: الأقاليم الزراعية في الوجه القبلي - دراسة في الجغرافيا الاقتصادية (الجزء الأول) رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، عام 1991م.
- 5-داليا حامد الشويخ، مها محمد عبد السلام حسين: المردود الاقتصادي لبعض المعاملات الزراعية غير التقليدية للعنب الفليم اللابذري، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مجلة العلوم الزراعية، العدد (41)، الجزء الرابع، عام 2011م.
- 6-سعد هجرس: الزراعة المصرية (الماضي الحاضر المستقبل)، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، عام 1996م.
- 7-سعيد عبده: أسس جغرافية النقل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، عام 1994م.
- 8-سلوى فؤاد صابر: تأثير المشكلة الغذائية على الأمن الغذائي في مصر، مجلة مركز الشيخ 9-صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، السنة السادسة عشر، العدد السادس والأربعون، القاهرة، 1432هـ/2012م.
- 10-سهير محمد القاضي: دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير عنب المائدة في ضوء تكنولوجيا نظم الإنتاج والأصناف في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2009، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة.
- 11-عبد الفتاح عبد الحكيم عثمان وأخران: إنتاج الفاكهة في مصر، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، عام 2006م.
- 12-علي أحمد هارون: الجغرافية الزراعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م.
- 13-علي حسن موسى: الوجيز في المناخ التطبيقي، دار الفكر، دمشق، عام 1982م.
- 14-غبريال فرج غبريال وآخرون: العنب، الإدارة العامة للثقافة الزراعية بوزارة الزراعة، نشرة فنية رقم (1) عام 2004، القاهرة.
- 15-غبريال فرج غبريال: زراعة العنب، معهد بحوث البساتين، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم 1118، بدون تاريخ.

- 16- ماجدة بهجت عبد المجيد، حسن محمود قرقار: إنتاج فاكهة، مؤسسة مهيب للطباعة، القاهرة، عام 2007م.
- 17- محمد خميس الزوكة: جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، عام 2004م.
- 18- محمد فوزي سالماني وآخران: قياس معارف الزراعة بالتوصيات الإرشادية لمحصول العنب الرومي الأحمر بمحافظة المنيا، مجلة العلوم الزراعية، العدد الأول، الجزء الثاني، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسسيوط، عام 2019.
- 19- محمد محمود إبراهيم الديب: الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1986م.
- 20- وزارة الدفاع، الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، إدارة المساحة العسكرية، خريطة الطرق القائمة والمقترحة، مقياس رسم 1: 500.000، عام 2017م.
- 21- وزارة الري والموارد المائية، خريطة الري والصرف في جمهورية مصر العربية، مقياس رسم 1: 500.000، القاهرة 2017م.
- 22- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: زراعة محصول العنب وكيفية المحافظة على الأشجار والإنتاج، القاهرة، عام 2017م.
- 23- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: زراعة محصول العنب وكيفية المحافظة على الأشجار والإنتاج، القاهرة، عام 2017م.
- 24- وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية: زراعة وإنتاج العنب في مصر، الجيزة، 2004م.
- 25- هبة أبو بكر محمد مفتاح: الموارد المائية وأثرها على التركيب المحصولي بزمام محافظة المنيا - دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، عام 2012.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. David Grigg., An Introduction Agricultural, Geography, Second Edition, London, and New York, 2005.
2. Fredrick, Pstutz and Bameywarf: The world Economy, 1st Edition, New Jersey, 2007.
3. Lali, S. V., et al., Diversity Matters, The Economic Geography of Industry Location in India Policy Research, working Paper, no. 3072, developing research Group infrastructure and environment, the World Bank washing, June, 2003.
4. Leslie Symons: Agricultural Geography, Rutledge, London and New York, 2019.

5. Morgan, W. B., Mouton: Agricultural Geography, First Published by Methuen & Co Ltd, London, 1971.
6. Pierr, Philippe Combes, Thiersy Mayer, Jacques Francois Thisse, Economic Geography, The Integration of regions and Nations, Princeton University Press Princeton and Oxford, 2008.
7. Ronald R. Bogle, The Bases of Economic Geography, Second Edition, Settle Pacific University, New York, 1978.

رابعًا. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

1. ar.m.wikipedia.org

ملحق (1)

جامعة الأزهر

كلية الدراسات الإنسانية

(بنات القاهرة)

قسم الجغرافيا

استمارة استبيان

موضوع البحث: التحليل الجغرافي لمحصول العنب في محافظات مصر الوسطى - دراسة

تطبيقية على محافظة المنيا.

ملحوظة : بيانات الاستمارة سرية وخاصة لأغراض البحث العلمي فقط.

- محل الإقامة: محافظة: (.....)، مركز: (.....)، قرية: (.....).
- نوع الحيازة: ملك: (.....)، إيجار: (.....)، ومساحتها (.....) فدان، (.....) قيراط.
- ما قيمة الإيجار النقدي: (.....) جنيهاً/ فدان - (.....) جنيهاً/قيراط.
- المساحة المزروعة بأشجار العنب: (.....) فدان - (.....) قيراط - (.....) سهم.
- الأصناف المزروعة لأشجار العنب: (.....)، (.....)، (.....).
- متوسط إنتاجية فدان العنب: (.....) كجم، (.....) طن.
- نوع التربة المزروعة بأشجار العنب:
 - تربة طينية أو سوداء.
 - تربة ملحية. تربة قلووية.
 - تربة جيرية.
 - تربة رملية.
- الطرق المستخدمة لري أشجار العنب:
 - بالراحة (الغمر).
 - ري بماكينات. ري
- بالتنقيط.
- مصادر الحصول على الأسمدة والمبيدات:
 - الجمعيات الزراعية.
 - القطاع الخاص.

- مصر _____ أدر أخصري: _____
-
- الأمراض الفطرية المنتشرة لمحصول العنب: (.....)، (.....)
 - تتوفر العمالة الزراعية المدربة لمحصول العنب: □ نعم □ لا.
 - تتوفر العمالة الزراعية من:
 - أسرة الحائز. □ من خارج أسرة الحائز. □
 - مستأجر من أسرة الحائز. □ عمالة موسمية.
 - أجره العمالة الزراعية في خدمة أشجار العنب: (.....) جنيهاً/ساعة/يوم.
 - أجره العامل الزراعي في جمع أشجار العنب: (.....) جنيهاً/ساعة/يوم.
 - ❖ التقييم للأشجار: (.....) جنيهاً. ❖ التسميد: (.....) جنية
 - ❖ العزيق ومقاومة الحشائش: (.....) جنيهاً. ❖ رش
 - المبيدات: (.....) جنيهاً.
 - ❖ جمع الثمار: (.....) جنيهاً. ❖ نقل
 - الثمار: (.....) جنيهاً.
 - ❖ تكاليف أخرى: (.....) جنيهاً.
 - ❖ تذكر:
 -
 - حفظ ثمار العنب بالتبريد: □ نعم □ لا.
 - طرق تسويق العنب:
 - أسواق الجملة. □ أسواق التجزئة. □ أسواق الجملة
 - بالقاهرة.
 - سوق العبور. □ المصانع. □ مكاتب تصدير.
 - كم يبلغ سعر العنب عند توريده:
 - ❖ لتجار الجملة: (.....) جنيهاً/كجم/طن.
 - ❖ لأسواق التجزئة: (.....) جنيهاً/كجم/طن.

- (2) محمد فوزي سالماني وآخران: قياس معارف الزراع بالتوصيات الإرشادية لمحصول العنب الرومي الأحمر بمحافظة المنيا، مجلة العلوم الزراعية، العدد الأول، الجزء الثاني، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسسيوط، عام 2019، ص134.
- (3) غبريال فرج غبريال: زراعة العنب، معهد بحوث البساتين، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم 1118، بدون تاريخ، ص1.
- (4) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2019/2018م، مرجع رقم 72-22122-2019، القاهرة، ص70.
- (5) داليا حامد الشويخ، مها محمد عبد السلام حسين: المردود الاقتصادي لبعض المعاملات الزراعية غير التقليدية للعنب الفليم اللابذري، كلية الزراعة، جامعة أسسيوط، مجلة العلوم الزراعية، العدد (41)، الجزء الرابع، عام 2011م، ص154.
- (6) حسن نبيه أبو سعد ومحمد عبد الخالق الصاوي: دراسة اقتصادية للمسالك التسويقية لمحصول العنب بمحافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، الجزء السادس، العدد (10)، عام 2015م، ص1565.
- (7) ar.m.wikipedia.org
- (8) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي 2019، مرجع رقم 71-01111-2019، الإصدار 109، القاهرة، عام 2019، ص23.
- (9) محافظة المنيا: مركز دعم اتخاذ القرار: مساحة الزمام المزروع ومساحة حدائق الفاكهة، بيانات منشورة، المنيا، عام 2019م.
- (10) محمد فوزي سالماني وآخرون: قياس معارف الزراع بالتوصيات الإرشادية لمحصول العنب الرومي الأحمر بمحافظة المنيا، مرجع سابق، ص134.
- (11) حورية محمد حسين: الأقاليم الزراعية في الوجه القبلي - دراسة في الجغرافيا الاقتصادية (الجزء الأول) رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، عام 1991م، ص348.
- (12) هبة أبو بكر محمد مفتاح: الموارد المائية وأثرها على التركيب المحصولي بزمام محافظة المنيا - دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، عام 2012، ص31.
- (13) Leslie Symons: Agricultural Geography, Rotedge, London and New York, 2019, p. 15.
- (14) سعد هجرس: الزراعة المصرية (الماضي الحاضر المستقبل)، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، عام 1996م، ص302.

- (15) David Grigg., An Introduction Agricultural, Geography, Second Edition, London, and New York, 2005, p. 20.
- (16) علي أحمد هارون: الجغرافية الزراعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م، ص95.
- (17) حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013م، ص66.
- (18) وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية: زراعة وإنتاج العنب في مصر، الجيزة، 2004م، ص19.
- (19) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: زراعة محصول العنب وكيفية المحافظة على الأشجار والإنتاج، مرجع سابق، ص1.
- (20) ماجدة بهجت عبد المجيد، حسن محمود قرقار: إنتاج فاكهة، مؤسسة مهيب للطباعة، القاهرة، عام 2007م، ص175.
- (21) عبد الفتاح عبد الحكيم عثمان وآخران: إنتاج الفاكهة في مصر، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، عام 2006م، ص274.
- (22) ماجدة بهجت عبد المجيد، حسن محمود قرقار: إنتاج فاكهة، مرجع سابق، ص175.
- (23) غبريال فرج غبريال وآخرون: العنب، الإدارة العامة للتقافة الزراعية بوزارة الزراعة، نشرة فنية رقم (1) عام 2004، القاهرة، ص4.
- (24) هبة أبو بكر محمد مفتاح: الموارد المائية وأثرها على التركيب المحصولي بزمام محافظة المنيا - دراسة جغرافية، مرجع سابق، ص30، 31.
- (25) غبريال فرج غبريال وآخران: العنب، مرجع سابق، ص4.
- (26) هبة أبو بكر محمد مفتاح: مرجع سبق ذكره، ص72، 80.
- (27) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء الري والموارد المائية عام 2018م، مرجع رقم 71-22126-2018م، القاهرة، إصدار ديسمبر 2019م، ص27.
- (28) هبة أبو بكر محمد مفتاح: الموارد المائية وأثرها على التركيب المحصولي بزمام محافظة المنيا، مرجع سابق، ص159.
- (29) وزارة الزراعة: زراعة محصول العنب وكيفية المحافظة على الأشجار والإنتاج، مرجع سابق، ص6.
- (30) سعد هجرس: الزراعة المصرية، مرجع سابق، ص582.
- (31) ماجدة بهجت عبد المجيد، حسن محمود قرقار: إنتاج فاكهة، مرجع سابق، ص195.

- (32) تفرغ استثمارات الاستبيان في الدراسة الميدانية عام 2019م.
- (33) سهير محمد القاضي: دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير عنب المائدة في ضوء تكنولوجيا نظم الإنتاج والأصناف في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الثاني، يونيو 2009، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، ص 279.
- (34) عبد الفتاح عبد الحكيم عثمان وآخران: إنتاج الفاكهة في مصر، مرجع سابق، ص 324.
- (35) عبد الفتاح عبد الحكيم عثمان وآخران: إنتاج الفاكهة في مصر، مرجع سبق ذكر، ص 324-325.
- (36) ماجدة بهجت عبد المجيد، حسن محمود قرقار: إنتاج الفاكهة، مرجع سابق، ص 200.
- (37) تم تحويل قيمة الدولار بالجنيه المصري على أساس سعر الدولار 15 جنيهاً عام 2019م.
- (38) Morgan, W. B., Mouton: Agricultural Geography, First Published by Methuen & Cohtd, London, 1971, p. 87.
- (39) سعيد عبده: أسس جغرافية النقل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، عام 1994م، ص 151.
- (40) Fredrick, Pstutz and Bameywarf: The world Economy, firth Edition, New Jersey, 2007, p. 259.
- (41) علي أحمد هارون: جغرافية الزراعة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، عام 2003م، ص 117.
- (42) حورية محمد حسين: الأقاليم الزراعية في الوجه القبلي - دراسة في الجغرافية الاقتصادية، الجزء الأول، مرجع سابق، ص 160.
- (43) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، 2019م، مرجع سابق، ص 271.
- (44) حورية محمد حسين: مرجع سابق، ص 161.
- (45) محمد خميس الزوكة: جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، عام 2004م، ص 314.
- (46) Lali, S. V., et al., Divesity Matters, The Economic Geography of Industry Location in India Policy Research, working Paper, no. 3072, developing research Group infrastructure and environment, the World Bank washing, June, 2003, p. 6.
- (47) Morgan, W. Band, Mumion, J. C., Agricultural Geography, op. cit., p. 77.
- (48) Ronald R. Bogle, The Basses of Economic Geography, Second Edition, Settle Pacific University, New York, 1978, p. 176.

-
- (49) حسن نبيه أبو سعد، محمد عبد الخالق الصاوي: دراسة اقتصادية للمسالك التسويقية لمحصول العنب بمحافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، الجزء (6)، العدد (10)، عام 2015م، ص1565.
- (50) أمنية مختار ياقوت وآخرون: التسويق، الدار الجامعية، الإسكندرية، عام 2015م، ص19.
- (51) معهد التخطيط القومي: السياسات الزراعية المستقبلية لمصر في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 214، أغسطس عام 2009، القاهرة، ص200.
- (52) Pierr, Philippe Combes, Thiersy Mayer, Jacques Francois Thisse, Economic Geography, The Integration of regions and Nations, Princetion University Press Princetion and Oxford, 2008, p. 82.
- (53) سلوى فؤاد صابر: تأثير المشكلة الغذائية على الأمن الغذائي في مصر، مجلة مركز الشيخ صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، السنة السادسة عشر، العدد السادس والأربعون، القاهرة، 1432هـ/2012م، ص325.
- (54) محمد محمود إبراهيم الديب: الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1986م، ص155.